



وحدة النشر العلمي



كلية البنات للآداب والعلوم والتربية



# مجلة البحث العلمي في التربية

مجلة محكمة ربع سنوية

العدد 9 المجلد 22 2021

رئيس التحرير

أ.د/ أميرة أحمد يوسف سليمان  
عميدة كلية البنات للآداب والعلوم والتربية  
جامعة عين شمس

نائب رئيس التحرير

أ.د/ حنان محمد الشاعر  
وكيلة كلية البنات للدراسات العليا والبحوث  
جامعة عين شمس

مدير التحرير

أ.م.د/ أسماء فتحي توفيق  
أستاذة علم النفس المساعد بقسم تربية الطفل  
كلية البنات - جامعة عين شمس

المحرر الفني

أ.نور الهدي علي أحمد

سكرتير التحرير

نجوى إبراهيم عبد ربه عبد النبي

مجلة البحث العلمي في التربية (JSRE)

دورية علمية محكمة تصدر عن كلية البنات للآداب  
والعلوم والتربية - جامعة عين شمس.

الإصدار: ربع سنوية.

اللغة: تنشر المجلة الأبحاث التربوية في المجالات  
المختلفة باللغة العربية والإنجليزية

مجالات النشر: أصول التربية - المناهج وطرق  
التدريس - علم النفس وصحة نفسية - تكنولوجيا التعليم  
- تربية الطفل.

الترقيم الدولي الموحد للطباعة ٢٣٥٦-٨٣٤٨  
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني ٢٣٥٦-٨٣٥٦

التواصل عبر الإيميل

jsre.journal@gmail.com

استقبال الأبحاث عبر الموقع الإلكتروني للمجلة

<https://jsre.journals.ekb.eg>

فهرسة المجلة وتصنيفها

١ - الكشاف العربي للاستشهادات المرجعية

The Arabic Citation Index - ARCI

٢ - Publons

٣ - Index Copernicus International

Indexed in the ICI Journals Master List

٤ - دار المنظومة - شعبة

تقييم المجلس الأعلى للجامعات

حصلت المجلة على ( ٧ درجات ) أعلى درجة في تقييم  
المجلس الأعلى للجامعات قطاع الدراسات التربوية.



## فاعلية وحدة مقترحة قائمة على مدخل الوعي الصوتي في تنمية مهارات الكتابة لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي

د / أحمد عبد الظاهر عزت\*

### المستخلص

هدف البحث إلى إعداد وحدة مقترحة قائمة على مدخل الوعي الصوتي وقياس فاعليتها في تنمية مهارات الكتابة لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي بمصر ، وكذلك التعرف على فاعلية الوحدة المقترحة في تنمية مهارات الكتابة لدى هؤلاء التلاميذ ، ولتحقيق هدف البحث قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي ، وإعداد قائمة بمهارات الكتابة المناسبة لهؤلاء التلاميذ ، ثم إعداد اختبار في المهارات الرئيسية للكتابة ؛ لتحديد مدى تمكن هؤلاء التلاميذ من هذه المهارات ، وأخيرا تصميم وحدة مقترحة لتنمية بعض المهارات الكتابية التي يعاني منها التلاميذ ضعفا ، وكانت أهم النتائج أن تلاميذ المجموعة التجريبية قد استخدموا إجراءات مدخل الوعي الصوتي في الكتابة ؛ مما أدى إلى تحسن في مهارات الكتابة لديهم ، وزيادة قدرتهم على كتابة كلمات مضبوطة بالشكل ، وكتابة جمل اسمية وفعلية بشكل صحيح ، واستخدام المفردات المناسبة للموقف ، وتوظيف واستخدام المفردات الجديدة في جمل صحيحة لغويا ، والتمكن من تلخيص موضوع أو فقرة استمعوا أو قرأوا عنها ، ويصفوا بدقة علاقاتهم مع أسرهم ومعلمهم ، ويستطيعوا صياغة أسئلة بشكل صحيح ، ويتمكنوا من الإجابة عنها ، بينما تلاميذ المجموعة الضابطة لم يكن لديهم ذلك التحسن ؛ لأنهم لم يدرسوا الوحدة المقترحة، أما بالنسبة لفاعلية الوحدة المقترحة القائمة على مدخل الوعي الصوتي ، فقد أثبتت فاعليتها بالنسبة للمجموعة التجريبية في اكتساب المهارات الرئيسية للكتابة ؛ لأن إجراءات مدخل الوعي الصوتي اكتسبت تلاميذ الصف الثالث الابتدائي القدرة والمهارة على توظيف مهارات الوعي الصوتي أثناء الكتابة ، مما مكنهم من التعبير عن أنفسهم بكفاءة وفاعلية بعد ان اكتسبوا المهارات الرئيسية للوعي الصوتي كإدراك الوحدات الصوتية الكلية والمقطعية وإدراك التركيب الصوتي للحروف والكلمات مما أثر ايجابيا على التلاميذ أثناء الكتابة ؛ لأن الوعي الصوتي أساسي في تعرف مبادئ الهجاء في النظام اللغوي المكتوب.

الكلمات المفتاحية : مدخل الوعي الصوتي The Phonetics Awareness Approach / مهارات الكتابة Writing Skills

### أولا-المقدمة :

اللغة نظام من الرموز المتعارف عليها وهي رموز صوتية يتفاعل بواسطتها أفراد المجتمع في إطار الأشكال الثقافية الكلية عندهم ، وانطلاقا من أهمية التعليم الابتدائي، باعتباره الركيزة الأولى لاكتساب الناشئة المهارات اللغوية، وأنه بقدر ما نعني بتعليم مهارات اللغة في هذه المرحلة ، نضمن تعزيز

\* أستاذ مساعد- كلية المدينة الجامعية -عجمان - الامارات.

\* البريد الإلكتروني: [a.abdulzاهر@cuca.ae](mailto:a.abdulzاهر@cuca.ae)

اكتسابها في المراحل التعليمية الأخرى، جاء التأكيد على أهمية تدريب تلاميذ تلك المرحلة على مهارات الكتابة، التي تمكنهم من التعبير عما يجيش في صدورهم من أحاسيس وأفكار، بشكل صحيح ومقبول في ضوء قدراتهم وامكانياتهم، وأن يتم التدريب على تلك المهارات، بشكل علمي مقصود ومنظم، على اعتبار أن هذا يعد في مقدمة أغراض تدريس الكتابة في تلك المرحلة (يونس، ٢٠١٤، ص ١٢٨)، كما يهدف تعليم اللغة العربية منذ بداية المرحلة الابتدائية إلى تمكين التلميذ من أدوات المعرفة عن طريق تزويده بالمهارات الأساسية في القراءة والكتابة والتعبير، والتدرج في تنمية هذه المهارات على امتداد المراحل التعليمية، بحيث يصل التلميذ في نهاية هذه المراحل إلى مستوى يمكنه من استخدام اللغة استخداما ناجحا عن طريق الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، مما يساعد على أن ينهض بالعمل الذي يختاره ويواصل الدراسة في المراحل التعليمية التالية، وإذا كانت اللغة العربية هامة وحيوية في دراسة المواد الأخرى في كل المراحل فهي أكثر أهمية في المرحلة الابتدائية؛ لأن هذه المرحلة هي مرحلة اكتساب المهارات الأساسية، ومن هذه المهارات القراءة والكتابة، وتعلمهما هو أساس التعلم مدى الحياة (يونس، ٢٠١٧، ص ١٦).

والكتابة تقوم بدور مهم في حياة الإنسان، فهي أدوات لإشباع حاجاته الاتصالية، تلك التي تضطره للإمساك بالقلم والتسجيل، كما أنها في ذات الوقت أدوات لإشباع حاجاته الفكرية التي يود أن يسجلها ويخترنها، ليعاودها كلما احتاج إلى ذلك، وهي وسيلته للتعبير عن أحاسيسه ومشاعره، وتزداد أهميتها في حياة الإنسان والمجتمعات عندما تقوم بوظيفة تسهيل التفكير، والإنسان يفكر بقلمه؛ لأنه يفكر وهو يكتب، ومن ثم تصيح الكتابة أسلوبا للتفكير (الناقفة، ٢٠١٢، ص ١٠)، فالكتابة إما تعبير عن موقف حياتي وإما تعبير عن الذات، وتعد من أهم أنماط النشاط اللغوي، ومن دونها قد لا تقوم بين جماعات المجتمع صلات فعالة ومثمرة وهي جزء حيوي في حياة الناس اليومية، ليس لأنها وسيلة من وسائل الاتصال بين الأفراد والمجتمعات فحسب؛ بل لأنها كذلك عامل أساسي من عوامل جمع الناس وارتباطهم، وهكذا لا تفق أهمية الكتابة عند حد توصيل الرسالة اللغوية فحسب، بل هي أساس التعليم والتعلم، والتثقيف، والتفكير المنطقي، والملاحظة السليمة، والعجز عنه يؤدي إلى إخفاق المتعلمين، مما يترتب عليه فقدان الثقة بأنفسهم وتأخرهم فكريا واجتماعيا (يونس، ٢٠١٧).

وتعلم مهارات الكتابة يتطلب الإلمام بقواعد الهجاء وكذلك الوعي بالبناء الصوتي للكلمة؛ لأن اللغة تتكون من عدة أنماط صوتية ترتبط بالتركيبة أو باختلاف الحروف، فالتلميذ لا يستطيع هجاء وكتابة الحروف وهو لا يميز بين الأصوات وطرائق استخدامها، لذا يجب ربط الوعي الصوتي بتعليم الهجاء، كما أن الوعي الصوتي يشكل مؤشرا جيدا في اكتساب وتعلم مهارات الكتابة، كما أن قدرة التلميذ على تجزئة الكلمات إلى فونيمات مستقلة؛ كي يتمكن من تكوين كلمات مختلفة، ويكون قادرا على أن يربط بين الحرف والصوت الذي يدل عليه، ثم يستغل ذلك في كتابة الكلمات، فكل هذا يشير إلى أهمية الوعي الصوتي كمؤشر هام لتعليم التلاميذ مهارات اللغة، كما تتضح العلاقة الوثيقة بين مدخل الوعي الصوتي والمهارات الرئيسة للكتابة من خلال ما يسمى بالكتابة الصوتية حيث يفعل بعض التلاميذ هذا النمط أثناء عمليات الكتابة؛ بهدف ترسيخ الكلام المفوظ كتابيا، كما تستهدف الكتابة الصوتية تدوين الأصوات التي تصدر عن الإنسان على هيئة رموز مكتوبة (Gillon، 2017, P 67).

بعد الاطلاع على نتائج البحوث والدراسات السابقة والتي أشارت إلى أهمية الوعي الصوتي ، واعتباره مؤشرا على نجاح تعلم المهارات اللغوية ( Pullen , P, 2013,87- 98 ) ، ( Carroll, 2013 , 913- ) ، ( 923 ) ، ( Anthony, 2015 , 255-259 ) ، ( Phillips,B, 2015 , 3-17 ) ، ( Chard, D, 2018, ) ، ( 270 – 261) كما أشارت إلى ضرورة الاهتمام بتعليم المهارات الصوتية ومهارات الوعي الصوتي في مرحلة مبكرة ؛ لأهميتها الكبيرة في مساعدة التلاميذ على اكتساب المهارات اللغوية ، وأوضحت أن إتقان التلاميذ مهارات الوعي الصوتي يحسن أدائهم اللغوي ، كما أن التدريب على أنشطة الوعي الصوتي لم تقتصر فقط على تنمية مهارات الوعي الصوتي لدى الدارسين ، بل امتدت كذلك إلى تحسين الأداء اللغوي بشكل عام ، وعندما يكون هناك قصور في التدريب على الوعي الصوتي ، فإن هذا يؤثر بشكل سلبي على المهارات اللغوية لدى الدارسين ، ومن ثم يجب دمج برامج الوعي الصوتي ضمن برامج تعليم المهارات اللغوية للمبتدئين ، فالتدريب على برنامج الوعي الصوتي يكون أكثر نجاحا إذا ما كان هناك دمج بينه وبين برامج التدريب على كتابة الحروف ، أي أن القارئ يستفيد بصورة أكبر عندما يربط بين صوت الحرف وكتابته .

يتضح مما سبق أن مدخل الوعي الصوتي قد حظى باهتمام العديد من الباحثين في الدول المتقدمة، حيث أكدت البحوث و الدراسات السابقة (عبد الله ، ٢٠٠٦ ) ، ( Lane, H, ) ، ( 2012 ) ، ( Wagner , R, 2013 ) ، ( سمير ، ٢٠١٣ ) ، ( Cho, J, 2015 ) ، ( أبو سل ، ٢٠١٦ ) ، ( Gillon, 2017 ) على أهمية تطبيق مدخل الوعي الصوتي وعلى فاعليته في تطوير التحصيل الأكاديمي للطلاب ، وزيادة تفاعلهم ومشاركتهم في وقت الفصل وزيادة دافعيتهم ، بالإضافة إلى استمتاعهم بتطبيق هذا النوع من المداخل وارتياحهم له ، ومن خلال ما لمسها الباحث من واقع تدريسه ، فقد وجد ضرورة توظيف مدخل الوعي الصوتي في عملية تعلم التلاميذ المهارات الرئيسة للكتابة تماشيا مع طبيعة المقرر واستجابةً للتوجهات العالمية الحديثة في التدريس ، الأمر الذي يبرر إجراء البحث الحالي للتعرف على أثر استخدام مدخل الوعي الصوتي في تنمية بعض مهارات الكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

#### ثانيا-الإحساس بالمشكلة :

وقد شعر الباحث بمشكلة البحث من خلال ما يلي :

أولا-الدراسة الاستطلاعية : قام الباحث بمقابلة بعض المعلمين بالمدارس الابتدائية بمحافظة القليوبية ( ٥٠ معلما ) ؛ بهدف التعرف على الطرائق والأساليب التي يستخدمونها في تعليم التلاميذ مهارات الكتابة ، وقد وجه الباحث لهم الأسئلة التالية :

أ-ما مفهوم الوعي الصوتي ؟

ب-ما مهارات الوعي الصوتي ؟

ج-هل تستخدم أنشطة الوعي الصوتي في تعليم التلاميذ مهارات الكتابة ؟

د-هل حصلت على تدريبات خاصة بالوعي الصوتي ؟

هـ-اذكر بعض التدريبات التي حصلت عليها .

و- هل يوجد دليل للمعلم لاستخدام الوعي الصوتي في تعليم التلاميذ مهارات الكتابة ؟

### وقد خلص الباحث إلى ما يلي :

أ- بعض المعلمين على دراية بالوعي الصوتي ، ولكنهم لا يعرفون مهاراته الرئيسية ، وبالتالي لا يفعلون هذه المهارات في عملية التدريس ، وليس لديهم الخبرة بالإجراءات التدريسية التي تمكن التلاميذ من اكتساب هذه المهارات .

ب- بعض المعلمين يستخدمون الطريقة التقليدية في تعليم الدارسين مهارات الكتابة .

ج- بعض المعلمين لم يحصلوا على تدريبات خاصة بالوعي الصوتي وكيفية استخدامه في تعليم مهارات الكتابة أو تطبيقه أو الإجراءات الخاصة بمهاراته .

د- ذكر ٩٨ ٪ من المعلمين الذين تم إجراء المقابلة معهم أنه يوجد ضعف في مهارات الكتابة لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي ، مثل : كتابة الحروف والكلمات بخط واضح ، وكتابة كلمات من حروف معطاة ، وكتابة جمل من كلمات معطاة ، وكتابة نموذج بخط واضح ، وكتابة مقدمة للموضوع ، وكتابة الأفكار في فقرات ودقتها ووضوحها، واكتمال أركان الجملة، واستخدام أدوات الربط وعلامات الترقيم .

هـ- بعض المعلمين يركزون على الأنشطة الموجودة في الكتاب المدرسي ، ولا يدركون أهمية تدريب التلاميذ على مهارات الوعي الصوتي .

**ثانيا- واقع تعليم الكتابة في مرحلة التعليم الابتدائي ( الصف الثالث الابتدائي )**، يتضح أنه يعلم مع التعبير الشفهي في حصة واحدة من خلال موضوع واحد، وفي ضوء أسلوب تقليدي يصب التلاميذ في قالب واحد ينحصر في وضع مجموعة من العناصر يتحدث فيها الطلاب ثم يكتبون فيها دون أن يسأل المعلم نفسه: ما علاقة هذا بتدريب التلاميذ على الكتابة؟ وهل ما يصلح من موضوعات للتعبير الشفهي يصلح للتعبير الكتابي، وهل تصلح أصلا هذه الموضوعات لأن تكون مجالا لتعليم الكتابة، فهو تعليم اختبائي لا يقوم على التدريب لافتقار الميدان إلى الطرائق والمدخل الحديثة في تعليمه (الناقعة، 2012).

ومن خلال العرض السابق للبحوث والدراسات السابقة ، والدراسة الاستطلاعية ، والملاحظة المباشرة وواقع تعليم الكتابة في المرحلة الابتدائية ، فقد شعر الباحث بمدى الحاجة إلى استخدام مدخل الوعي الصوتي والأنشطة القائمة عليه في تحسين مهارات الكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، وفي حدود علم الباحث ، وما تم الاطلاع عليه من دراسات عربية وأجنبية لم يجد بحوث اهتمت باستخدام مدخل الوعي الصوتي في تنمية مهارات الكتابة في مرحلة التعليم الابتدائي ، ومن هنا تأتي أهمية البحث الحالي الذي يركز على أثر الوعي الصوتي في تنمية المهارات الرئيسية للكتابة .

### ثالثا- تحديد المشكلة :

تتحدد مشكلة البحث في ضعف مهارات الكتابة لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي ، مما يستدعي تعرف مدى فاعلية مدخل الوعي الصوتي في تنمية بعض مهارات الكتابة لديهم .

وللتصدي لهذه المشكلة يتعين الإجابة عن الأسئلة التالية:

١- ما مهارات الكتابة المناسبة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي ؟

٢- ما مدى تمكن تلاميذ الصف الثالث الابتدائي من مهارات الكتابة ؟

٣- ما أسس بناء الوحدة المقترحة لتنمية بعض مهارات الكتابة لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي باستخدام مدخل الوعي الصوتي ؟

٤- ما فاعلية الوحدة المقترحة لتنمية بعض مهارات الكتابة لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي باستخدام مدخل الوعي الصوتي؟

رابعاً- إجراءات البحث :

يسير البحث في الإجراءات التالية :

١- إعداد قائمة بمهارات الكتابة اللازمة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي ، ويتم ذلك من خلال ما يلي :

أ-دراسة طبيعة تعليم مهارات الكتابة من حيث الأهمية والأهداف والمحتوى .

ب-دراسة أهداف تعليم اللغة العربية في مرحلة التعليم الابتدائي بصفة عامة ، وأهداف تعليم الكتابة المحددة لهؤلاء التلاميذ بصفة خاصة.

ج-نتائج الدراسات والبحوث العربية والأجنبية التي أجريت في مجال تعليم مهارات الكتابة في مرحلة التعليم الابتدائي.

د-دراسة الأدبيات العربية والأجنبية في مجال تعليم مهارات الكتابة بمرحلة التعليم الابتدائي .

هـ-تحديد مهارات الكتابة اللازمة من المحاور السابقة ، وعرضها على مجموعة من المحكمين للتحقق من صدقها ، والوصول بها إلى الصورة النهائية .

٢-تحديد مدى تمكن تلاميذ الصف الثالث الابتدائي من مهارات الكتابة ، وذلك من خلال ما يلي :

أ-إعداد اختبار في مهارات الكتابة ؛ لتحديد مدى تمكن تلاميذ الصف الثالث الابتدائي من مهارات الكتابة ، وذلك من خلال ما يلي :

-إعداد الصورة الأولية للاختبار في ضوء قائمة المهارات التي تم التوصل إليها في الإجراء السابق .

-عرض الصورة الأولية للاختبار على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المجال ؛ للتحقق من صلاحيته لما وضع له .

-تطبيق الاختبار تطبيقاً استطلاعياً على مجموعة من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي ؛ للتحقق من مدى مناسبة الاختبار لتلاميذ هذا الصف .

-وضع الاختبار في صورته النهائية في ضوء الآراء التي أبدتها السادة المحكمون ، وفي ضوء نتائج التطبيق الاستطلاعي .

- ب- إعداد مفتاح لتصحيح الاختبار ، وذلك من خلال ما يلي :
- إعداد الصورة الأولية للمفتاح في ضوء ما تم التوصل إليه في الإجراء السابق .
- عرض الصورة الأولية للمفتاح على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المجال ؛للتحقق من صلاحيته لما وضع له .
- وضع المفتاح في صورته النهائية في ضوء آراء السادة المحكمين .
- ٣-تحديد أسس بناء الوحدة المقترحة لتنمية بعض مهارات الكتابة لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي باستخدام مدخل الوعي الصوتي ، وذلك من خلال ما يلي :
- أ-تحديد مكونات مدخل الوعي الصوتي من خلال الأدبيات التربوية والدراسات والأبحاث الأجنبية .
- ب-تحديد أهداف الوحدة المقترحة .
- ج-إعداد محتوى الوحدة المقترحة ، وذلك من خلال توظيف المهارات التي تم التوصل إليها ، والتي حظيت بموافقة ٨٠ % فأكثر من آراء المحكمين .
- د-تقسيم الوحدة إلى مجموعة من الدروس .
- هـ-تحديد طرائق التدريس .
- و-تحديد الأنشطة .
- ز-تحديد أساليب التقويم .
- ح-التجريب الاستطلاعي للوحدة وإجراء التعديلات اللازمة .
- ط-التوصل إلى الصورة النهائية للوحدة المقترحة .
- ٤-تعرف على فاعلية الوحدة المقترحة باستخدام مدخل الوعي الصوتي في تنمية بعض مهارات الكتابة لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي ، وذلك من خلال ما يلي :
- أ-اختيار مجموعة من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي من إحدى المدارس بمحافظة القليوبية مصر ، وتقسيمهم إلى مجموعتين ، المجموعة الأولى تجريبية يطبق عليها الوحدة المقترحة القائمة على مدخل الوعي الصوتي ، في حين تدرس المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية .
- ب-تطبيق اختبار البحث تطبيقا قليا على المجموعتين .
- ج-تطبيق دروس الوحدة المقترحة باستخدام مدخل الوعي الصوتي مع المجموعة التجريبية .
- د-تطبيق الاختبار تطبيقا بعديا على المجموعتين ( التجريبية والضابطة ) .
- هـ-تصحيح الاختبار باستخدام مفتاح التصحيح .

و-التوصل إلى النتائج ومعالجتها إحصائياً .

ز-التقدم بالتوصيات والمقترحات .

#### خامسا- تحديد المصطلحات :

١-الوعي الصوتي، ويقصد به في هذا البحث : " إدراك التلاميذ لأصوات الحروف الهجائية المنطوقة ، والكيفية التي تتشكل بها لتكون مقاطع صوتية وكلمات وجمل لكل منها حدود سمعية وصوتية ، وإدراك التشابه والاختلاف بينهما ، ويظهر ذلك في القدرة على تقسيم الجمل الشفوية المسموعة إلى كلمات ، والكلمات إلى مقاطع صوتية ، وتركيب الأصوات أو المقاطع معا لتكون كلمات ، وتعرف أصوات الحروف وموضعها وحركتها في الكلمة " فتح - كسر - ضم " ، معتمدين في ذلك على عدة مستويات ومهارات هي : الوعي بالسجع ( الوزن ) والوعي بالكلمات والوعي الرمزي والوعي الفونيمي " .

٢-مدخل الوعي الصوتي ، ويقصد به في هذا البحث : " التصورات والافتراضات التي يقوم بها التلاميذ باستخدام مهارات الوعي الصوتي ؛ بهدف التمكن من مهارات الكتابة من خلال مساعدتهم على كتابة الحروف والكلمات بخط واضح ، وكتابة كلمات من حروف معطاة ، وكتابة جمل من كلمات معطاة ، وكتابة نموذج بخط واضح ، وكتابة مقدمة للموضوع ، وكتابة الأفكار في فقرات ودقتها ووضوحها،واكتمال أركان الجملة، واستخدام أدوات الربط وعلامات الترقيم ، وذلك بإشراف المدرس من خلال الأنشطة اللغوية المختلفة ؛ لتمكين التلاميذ من اكتساب المهارات الرئيسة للكتابة " .

٣-مهارات الكتابة ، ويقصد بها في هذا البحث : " مجموعة من الأداءات اللغوية الكتابية التي يقوم بها تلاميذ الصف الثالث الابتدائي أثناء الكتابة،بقصد التعبير الصحيح عن أفكارهم وخبراتهم، في مواقف الحياة المختلفة من خلال مراعاة قواعد الكتابة ، وتوظيف عناصر اللغة أثناء الكتابة ، والكتابة المعبرة عن مواقف حياتية متنوعة ، وتنظيم الأفكار في التواصل والتفاعل مع الآخرين " .

#### سادسا-أهمية البحث :

#### يستمد هذا البحث أهميته مما يلي:

- ١-تمكين تلاميذ الصف الثالث الابتدائي من اكتساب المهارات الرئيسة للكتابة.
- ٢-مساعدة مخططي مناهج اللغة العربية في الوقوف على مستويات تلاميذ الصف الثالث الابتدائي في المهارات الأساسية للكتابة، من خلال اختبار في المهارات الكتابية الرئيسة.
- ٣-مد المعلمين بقائمة بالمهارات الأساسية في الوعي الصوتي ومهارات الكتابة اللازمة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي ، وكذلك بروية واقعية لمدى استفادة تلاميذ المرحلة الابتدائية من تجربة مدخل الوعي الصوتي فعلياً.
- ٤-توجيه المعلمين نحو اختيار واستخدام إجراءات مدخل الوعي الصوتي في تحقيق مخرجات التعلم المستهدفة ، والأكثر كفاءة في استغلال موارد التعلم .
- ٥-مساعدة الباحثين في وضع برامج لتنمية مهارات الكتابة ، بما يتناسب ومستويات التلاميذ المختلفة.

٦- يسهم هذا البحث في فتح المجال لأبحاث أخرى تتناول تنمية مهارات الكتابة لدى التلاميذ في مهارات اللغة بوجه عام.

٧- قد تفيد نتائج هذا البحث، ومن خلال التركيز على أهمية مدخل الوعي الصوتي، الباحثين في مجال التعبير الكتابي وتنمية مهارات الكتابة بالقيام بإجراء أبحاث أخرى تتناول جوانب أخرى في هذا الموضوع.

#### سابعاً- حدود البحث :

يلتزم البحث الحالي بالحدود التالية:

١- تلاميذ الصف الثالث من مرحلة التعليم الابتدائي ؛ لأن هؤلاء التلاميذ مطالبين باكتساب المهارات الرئيسية لكتابة ( قصة ، ولافتة ، ومطوية ، وفقرة ، وخبر في جريدة ، ورسالة ).

٢- بعض مهارات الكتابة المناسبة لهؤلاء التلاميذ والتي سيتم إعدادها في القائمة والمرتبطة ب(مراعاة قواعد الكتابة ، توظيف عناصر اللغة أثناء الكتابة ، الكتابة المعبرة عن مواقف حياتية متنوعة ، تنظيم الأفكار في التواصل والتفاعل مع الآخرين ) ؛ لأنها تمكن هؤلاء التلاميذ من التواصل اللغوي الكتابي وتحقيق التفوق والنجاح في الدراسة .

٤- مجمع مدارس ميت نما في محافظة القليوبية بجمهورية مصر العربية ، وذلك للعام الدراسي ٢٠١٩ - ٢٠٢٠ .

#### ثامناً- الإطار النظري للبحث :

المحور الأول- مدخل الوعي الصوتي ( المفهوم ، المكونات ، المهارات ، الأهداف ، المستويات ) :

#### أولاً- مفهوم الوعي الصوتي :

الوعي الصوتي هو الوعي بأصوات اللغة ، والقدرة على الانتباه للأصوات في اللغة الشفهية وتحديد استخدامها ، حيث يتطور الوعي الصوتي لدى التلاميذ عند سماع الأصوات المحددة التي تكون الكلمة ، وبالتالي يحفظ التلميذ صوت الكلمة بأكملها في ذهنه ، ويظهر ذلك عند قيامهم ببعض مهام الوعي الصوتي ، مثل : ( التنغيم ، تقسيم الكلمات ، أصوات بداية الكلمة ) ( Shane,2015 ) .

وهو يعني المعرفة بالوحدات الصوتية كما هي ممثلة بالرسم الهجائي ، وفهم العلاقات النظامية بين الحروف والفونيمات ، وتجزئة الرموز التي تكون الكلمة ، والقدرة على التعامل مع الرموز في مستوى الكلمة من خلال المزاجية بين نطق الكلمة وتهجئتها ، كما يعرف بأنه " القدرة على التعرف على التركيب الصوتي للكلمة ، والقدرة على إدراك الأصوات التي تشكل الكلمات ونطق الكلمات وأجزاء الكلمات " ، فالوعي الصوتي يتمثل في القدرة على التعامل بشكل واضح مع الوحدات الصوتية الكلية والمقطعية (سمير، ٢٠١٣ ، ١١٥ ) ، ( أبو سل ، مرجع سابق ١٥٠ ) ، ويعد الوعي الصوتي قدرة عامة له مستويات متعددة تتباين في الصعوبة يمكن تصنيفها على النحو التالي ( Lane , H.B, Pullen , 2012 , 46 ) :

١- مستوى الكلمة : وهو القدرة على تقسيم الجمل إلى كلمات .

٢- مستوى المقطع : وهو القدرة على مزج وتقطيع الكلمات إلى وحدات يمكن انتاجها بشكل مستقل ، ويرى البعض أن التلاميذ ينمو لديهم الوعي بالمقطع قبل نمو المهارات الصوتية الأخرى ، مثل الوعي بالقفافية ، والوعي بالوحدات الصوتية الصغرى ( الفونيم ) .

٣- مستوى البدايات والسجع : وتعني القدرة على تعرف البدايات المتماثلة والنهايات المتماثلة .

٤- مستوى الفونيم (يونس ، ٢٠١٤) .

### ثانيا-مهارات الوعي الصوتي :

١- **تحليل الجملة إلى كلماتها** : حيث يقوم التلميذ بتحليل الجملة إلى كلماتها ويتم التركيز على أن الجملة الواحدة مكونة من عدد من الكلمات ، ومن المهم معرفة عدد الكلمات في الجملة المراد تعلمها والتعبير عن كل كلمة بشيء محسوس ، وهذا يتطلب أن يدرك التلميذ أن الكلمة وحدة داخل الجملة (عبد الله ، ٢٠٠٦ ، ١٢٦) .

٢- **تقسيم الكلمات إلى أصواتها** : إن قدرة التلميذ على تقسيم الكلمة إلى أصواتها اللغوية هو آخر مستويات التحليل اللغوي ، وهناك علاقة قوية بين وعي التلميذ بأصوات الكلمة والقدرة على القراءة والكتابة ، ومن الأنشطة الرئيسة لتعليم تقسيم الكلمة إلى أصواتها اللغوية هي (Wagner, Rashotto, 2013) :

-نطق أصوات الكلمة ( كل صوت على حدة ) .

-معرفة ونطق الصوت الأول والأخير أو كليهما ( معرفة الصوت وموقعه ) .

-القدرة على نطق أصوات الكلمة ، كل صوت بشكل مفرد بمجرد الاستماع لهذه الأصوات .

٣- **تمييز الكلمات المتشابهة في الوزن ( التنغيم )** : هو ارتفاع الصوت وانخفاضه في الكلام ، ويسمى موسيقى الكلام ، وينقسم إلى نوعين :

أ-تنوع درجات الصوت على مستويات الكلمة ، ويسمى التون Tone .

ب-تنوع درجات الصوت على مستوى الجملة ويسمى التنغيم .

٤- **تحليل الكلمة إلى مقاطعها** : يمثل المقطع مجموعة من الأصوات المفردة يتألف كل منها صوت مفرد يتلوه صائت ، وتتكون الكلمات في اللغة من المقاطع ، ففي اللغة العربية يحتوي كل مقطع على صوتين ( فونيمين ) على الأقل .

٥- **تحليل المقطع إلى أصوات** : وهو ما يعني فهم التلميذ وإدراكه أن المقاطع تتكون من أصوات مستقلة ؛ فضلا عن قدرة التلميذ على تناوله تلك الأصوات سواء عن طريق التجزئة أو الضم أو تغيير واحد أو أكثر من تلك الأصوات المتضمنة في المقطع ؛ حتى يحصل على كلمات جديدة ، وهو ما يعني الوعي بالصوت المفرد

٦- التحليل إلى وحدات صوتية : حيث يقوم التلميذ بالتمييز بين الأصوات المختلفة كأن يتعرف على الصوت الأول في الكلمة والصوت الأخير ، ويقوم بحذف واستبدال الأصوات وتكوين كلمات جديدة مع تحليل الكلمات إلى حروفها (عمر ، 2016 ، ص ٢٢٠) .

### ثالثا- مفهوم مدخل الوعي الصوتي Phonics awareness approach :

مدخل الوعي الصوتي يعتمد على المطابقة الحرفية الصوتية للانتقال من الرمز المكتوب إلى المعنى الذي تدل عليه ، أي أنه ينطلق من معرفة الأصوات اللغوية إلى تعرف الكلمات المكتوبة وفهمها ، ويقوم هذا المدخل على مبدأ أن النصوص المكتوبة هي لغة لفظية تم تحويلها إلى رموز مكتوبة وفقا لنظام معين ، وبالتالي فإن القدرة على إعادة تحويل هذه الرموز إلى أصوات وفق النظام نفسه والمطابقة الحرفية الصوتية تمثل الوسيلة التي يمكن بها التلميذ من القراءة والكتابة ، ويعرف مدخل الوعي الصوتي بأنه " القدرة على التعامل مع الوحدات الصوتية كما هي ممثلة بالرسم الهجائي ومعالجتها عدا وحذفها وتلاعبا بالأصوات ، أي تبديل مواقع الفونيمات ، وتصنيفا للأصوات بحسب مواقع الصوت في الكلمة سواء في بدايتها أو وسطها أو نهايتها (الزيات ، 2014 ، ص ٣٨٣) ، كما يعرف بأنه " استخدام العلاقة بين الحرف وصوته للفظ كلمة جديدة غير معروفة ، بحيث ينظر القارئ إلى الكلمة وينطق الأصوات الممثلة لأجزاء هذه الكلمة ، ومن ثم يقوم بدمج هذه الأصوات لتمثيل الكلمة صوتيا " (الحيلواني ، ٢٠١٣ ، ص ١٢٥) .

### ويتضح من العرض السابق لمفهوم مدخل الوعي الصوتي :

- أن الوعي الصوتي يتعلق بتركيب الكلمة أكثر من معناها دون إهمال لجانب المعنى .
- يمثل الوعي الصوتي القدرة على التعامل مع الوحدات الصوتية كما هي ممثلة بالرسم الهجائي ، ومعالجتها عدا وحذفها وتلاعبا بالأصوات أي عكس - الفونيمات - وتصنيفا للأصوات بحسب موضع الصوت في الكلمة سواء في بدايتها أو وسطها أو نهايتها وهو ما يمثل أساس عملية الوعي الصوتي .
- بدون الوعي الصوتي يكون من الصعب فهم العلاقات النظامية بين الحروف وأصواتها .
- مستوى الوعي الصوتي يعد مؤشرا دالا على مستوى النمو القرائي والكتابي في المراحل المتقدمة .
- يستخدم الوعي الصوتي للإشارة إلى قدرة المتعلم على استيعاب أن الكلمات تتكون من مقاطع وفونيمات (سليمان ، ٢٠١٢ ، ص ٥٤) .

### رابعا- أهداف مدخل الوعي الصوتي :

- تنمية القدرة على ملاحظة الفونيمات داخل الكلمات ، وتنمية القدرة على اكتشافها وتمييزها .
- تنمية القدرة على الربط بين الحروف وأصواتها داخل الكلمات .
- تدعيم قدرة التلاميذ الصوتية من خلال القيام بالنشاطات والتدريبات اللازمة مما يساهم في معالجة الضعف في مهارات القراءة والكتابة .

-تدريب التلاميذ على ضم الأصوات معا لتكوين كلمات جديدة ، والتعرف على الكلمات المنغمة من خلال التمييز بين الكلمات المتشابهة في الوزن ، وتقسيم الكلمات إلى أصواتها .

-إدراك الأصوات والقواعد اللغوية ( Love, Reilly , 2017 ) ، ( Wagner, Rashotto, 2013 ) (33).

بعد العرض السابق لمفهوم وأهداف مدخل الوعي الصوتي يمكن تحديد أهميته للتلاميذ في اكتساب المهارات الرئيسية للغة ، وفيما يلي عرض ذلك بالتفصيل :

### خامسا-أهمية مدخل الوعي الصوتي :

١-معالجة الفروق الفردية بين التلاميذ عند قدومهم إلى المدرسة لاسيما الذين يعانون من صعوبات في النطق والقراءة .

٢-يمكن التلاميذ من إجادة النطق الصحيح للحروف والكلمات من خلال إخراج الحروف من مخرجها الصحيحة .

٣-يمكن التلاميذ من تعلم الحروف الأبجدية ؛ لأن عدد الحروف محدود كما أن لكل حرف صوتا ثابتا .

٤-إكساب التلاميذ القدرة على ربط الرمز المكتوب ونطقه ، مما يساعد على صحة النطق ، وعدم الخلط بين الأصوات المختلفة .

٥-اختلاف الأبجدية التي يتعلمها التلاميذ في صورة أصوات منفردة عن تلك التي ينطقونها في صورة فونيمات لها وظائف في تحديد معاني الكلمات .

٦-التفاوت بين الحروف التي ينبغي أن تكون رموزا للأصوات المنطوقة وبين الفونيمات المنطوقة بالفعل داخل الكلمات ، حيث يوجد فونيمات تتطابق فيها الرموز الكتابية مع الفونيمات المنطوقة .

٧-يتفق مع المنطق فالتلميذ يتعلم أصوات الحروف وأشكالها ثم الكلمات ثم الجمل أي من البسيط إلى المركب ( Carson, K, Boustead, 2014 ) ، ( يونس ، ٢٠١٤ ، ص ٥٢ ) .

### سادسا-بين الوعي الصوتي والوعي الفونيمي :

تظهر قضية الخلط بين مفهوم الوعي الصوتي والوعي الفونيمي ، ويمكن توضيح ذلك من خلال عرض لتعريفات الفونيم على النحو التالي (سليمان ، ٢٠١٢ ، ص ٥٣ ) ، ( عمر ، 2016 ، ص ١٨٢ ) :

١-أنه صوت واحد له صورة ذهنية تجريدية يستحضرها المتكلم في ذهنه ، ويحاول أن ينطقها في كلامه الفعلي ، وقد ينجح في تحقيق هذه الصورة الذهنية ويعبر عنها بصوت حقيقي ، أو يفشل فيأتي بصوت أقرب إلى هذه الصورة ، وإن لم يماثلها تمام المماثلة .

٢-أن الفونيم أصغر وحدة صوتية تستطيع بطريق التبادل أن تميز كلمة عن أخرى ، وهي علامة مميزة لا يمكن تعرفها إلا بالرجوع إلى وظائفها في تركيب كل لغة .

٣-أنه حزمة من الخواص الصوتية الأساسية التي يعتمد عليها في التفريق بين الوحدات الصوتية للغة ما .

ومن هذه التعريفات يمكن ملاحظة أن الفونيم هو الصورة العقلية للصوت ، وهو أصغر وحدة صوتية عن طريقها يمكن التفريق بين المعاني ، أما الوعي الفونيمي يتضمن الفهم بأن الكلام المنطوق يتشكل من مقاطع ، وهي بدورها تتشكل من سلسلة معينة من الأصوات الفردية ، وهو شرط لتعلم الأصوات أي أن النظام الذي يمثل الأصوات ويوضحها وتعلم المقاطع ومكوناتها ضروري لتعلم القراءة ؛ لأن هذه الأصوات الفردية ( الفونيمات ) تقابل الرموز المكتوبة ، وبدون الوعي الفونيمي والأصوات لن تتكون لدى المتعلم القدرة على تعرف الكلمات وتهجئتها ، وسيعتمد بصورة كلية على حفظ أشكال الكلمات .

ويتضمن الوعي الفونيمي تحليل الوحدات الأصغر للصوت وتعرف صورته المختلفة ؛ وصولاً للرمز الذي يمثلها في كلمات وجمل ، كما يتضمن مساعدة التلاميذ على اكتشاف أن إنتاج الكلمات يتضمن دمج فونيمات معينة معاً ، وتشمل مهارات الوعي الفونيمي على مزج الفونيمات ؛ لتكوين مقاطع أو كلمات ، وتبديل فونيم في كلمة أو مقطع ( Carson , K, 2013 ) .

#### سابعاً-مستويات الوعي الفونيمي :

-الوعي بالفروق والاختلافات بين الكلمات .

-الوعي بالقافية .

-تقسيم الكلمات إلى مقاطع .

-الوعي بالأصوات الثابتة .

-التعرف على البدايات المتشابهة .

-القدرة على الفصل بين بداية الكلمة ونهايتها .

-الفصل بين الفونيمات .

-الدمج بين الفونيم والمقطع الصوتي .

-توظيف الفونيمات ( Cho, J, Ryeal , 2015 , 564 ) .

يتضح مما سبق عرضه لمفهوم ومكونات وأهداف وأهمية مدخل الوعي الصوتي في تنمية مهارات الوعي الصوتي لدى التلاميذ ومن ثم تنمية المهارات اللغوية كما أوضحت العديد من الدراسات السابقة ( Pullen , P, 2013,87- 98 )،( Carroll, 2013 , 913- 923) ، (Anthony, 2015 , 255- ) (259) ( Phillips,B, 2015 ,3 -17 ) ، ( Chard, D, 2018, 261 – 270 ) يمكن الانتقال لعرض المحور الثاني للبحث .

المحور الثاني-الكتابة ( المفهوم ، الأهمية ، المهارات ) :

أولاً- مفهوم الكتابة:

تعرف الكتابة بأنها:"المهارة اللغوية التي تتضمن القدرة على التعبير في مواقف الحياة،والقدرة على التعبير عن الذات بجمل متماسكة مترابطة فيها الوحدة والاتساق،ويتوافر فيها الصحة اللغوية والصحة

الهجائية، وجمال الرسم" (يونس ، 2017 ) ، وتعرف الكتابة بأنها مجموعة من المهارات تتكون من التخطيط ، وتنظيم المعلومات ، وتحديد الفكرة الرئيسية ، والتنقيح والتحرير ( Beach,Thein&Webb, 2012 , 22 ) ، كما تعرف بأنها وسيلة للتعبير عن الذات عن طريق إعطاء معنى للرموز المختلفة ( Sahin , 2010 , 77 ).

يتضح من العرض السابق لمفهوم الكتابة بأنها تتضمن :

-القدرة على التعبير عن مواقف الحياة المختلفة ، ويتفق ذلك مع المعيار الثالث "الكتابة المعبرة عن مواقف حياتية متنوعة" الموجود في قائمة مهارات الكتابة التي تم إعدادها من قبل الباحث.

- التعبير عن الذات بجمال متماسكة مترابطة فيها الوحدة والاتساق، ويتوافر فيها الصحة اللغوية والصحة الهجائية، وجمال الرسم

ويتفق ذلك مع المعيار الأول مراعاة قواعد الكتابة ، والمعيار الثاني توظيف عناصر اللغة أثناء الكتابة الموجود في قائمة مهارات الكتابة .

-التعبير عن الذات عن طريق إعطاء معنى للرموز المختلفة ويتفق ذلك مع المعيار الرابع تنظيم الأفكار في التواصل والتفاعل مع الآخرين.

#### ثانيا- أهمية الكتابة :

١-الكتابة تعد مفخرة العقل الإنساني، بل أعظم ما أنتجه هذا العقل، وتقوم الكتابة في حياة الإنسان بدور غاية في الأهمية، فهي أدوات لإشباع حاجاته الاتصالية، كما إنها أدوات لإشباع حاجاته الفكرية وهي وسيلته للتعبير عن أحاسيسه ومشاعره ؛ لذا فهي نشاط لغوي مهم، ووسيلة من وسائل الارتقاء باللغة(الناقة، 2012، ص ٩-١١).

٢-تعنى في العمل المدرسي تمكين التلاميذ عمليتي التهجي وتجويد الخط بجانب تمكنه من التعبير عن أفكاره تعبيراً مكتوباً صحيحاً، والكتابة في العمل المدرسي تحتل أهمية كبيرة، فهي الأساس في عملية التنوير الثقافي للمتعلمين، والكتابة بالنسبة للمتعلم وسيلة من وسائل التنفيس عن نفسه، والتعبير عما يجول بخاطره(عطا، 2012، ص ١٧٥) ، ويؤكد هذا المعنى يونس وآخرون بالقول: " بأن الكتابة في العمل المدرسي لا تقتصر على تعلم الهجاء والخط، بل تشمل إلى جانب ذلك القدرة على التعبير عن المعاني والأفكار تعبيراً مكتوباً(يونس، الناقة، مذكور، 2000).

٣-تعد الكتابة حصيلة فنون اللغة ، حيث يتم بواسطتها الوقوف على أفكار الآخرين ، وهي أداة الإنسان لإشباع حاجاته الاتصالية والفكرية ، وتعمل على تحقيق ذاته ، وتنمي لديه حب الاستطلاع والقدرة اللغوية ، وتفتح أمامه أبواب الثقافة العامة.

٤-الكتابة تعتبر أداة من أدوات التفكير التي تسمح للطلاب التعبير عن أفكارهم ، كما تساعد على فهم تصوراتهم ومشاركتها للعالم من حولهم ، كما أنها تمكن الطلاب من كيفية استخدام اللغة من خلال استخدام واختيار ورفض وترتيب الأفكار المختلفة ( Brummer&Clark, 2018 , p 4 )

بعد العرض السابق لأهمية الكتابة في تمكين التلاميذ من تحقيق التفوق والنجاح في عملية الدراسة وكذلك التعبير عن أنفسهم بكفاءة وفاعلية وتمكنهم من التعبير والتواصل مع أفراد المجتمع وهو ما أكدته العديد من الدراسات السابقة (عطا، مرجع سابق)، (السمان، ٢٠١٢، ص ٢٣)، (Bagents , 2018)، (Brummer, 2018) يمكن عرض لأهم المهارات الرئيسة للكتابة .

### ثالثاً-مهارات الكتابة :

إن الكتابة عملية منظمة ، حيث لا يمكن للطالب أن يمسك بالقلم ويبدأ بالكتابة مباشرة مهما بلغ من إتقان ، لذلك ينبغي للطالب أن يحضر جيداً لعملية الكتابة أثناء مرحلة ما قبل الكتابة من خلال اختيار موضوع الكتابة ، وتحديد الغرض ، والجمهور المستهدف ، وتوليد الأفكار المرتبطة بموضوع الكتابة وتصنيفها ، بعد ذلك ينبغي كتابة المسودة الأولية بدون التركيز على تكامل الأفكار ، وقواعد اللغة وآليات الكتابة ، ثم يأتي دور المراجعة والتحرير ، حيث تهتم مرحلة المراجعة بإعادة النظر في الأفكار التي قام بطرحها ، وإضافة أو حذف ما يلزم ، وقد أفاد الباحث من هذه الإجراءات في إعداد الوحدة المقترحة القائمة على مدخل الوعي الصوتي لتنمية مهارات الكتابة ، وفيما يلي عرض لهذه المهارات :

١-المحتوى ( Bagents , 2018 ,p 82 ) : يتكون المحتوى من مجموعة من الأفكار التي تعبر عن المضمون ، ومن أجل التعبير عن أفكار واضحة وتطويرها ينبغي على الطلاب اختيار الفكرة الرئيسة ، وتدعيمها بالتفاصيل المناسبة ، وتساعد مهارات المحتوى الطلاب في جمع وتنظيم الأفكار بكفاءة ، واستخدام تفاصيل مرتبطة بالموضوع تثري الفكرة الرئيسة ، ويجب على الطلاب معرفة الأفكار وتقديمها بصورة واضحة للقارئ.

٢-التنظيم : ويعني تقديم الأفكار بطريقة تجعل القارئ يفهم بدقة ما يريد أن يقوله الكاتب ، وفي كثير من الأحيان يفشل الطلاب في إيصال أفكارهم بشكل فعال ؛ لأن كتاباتهم تفتقر إلى العرض والتسلسل المنطقي ، وتعطي مهارة التنظيم القارئ مساراً واضحاً من خلال العمل المكتوب ، حيث يوجه الكاتب القارئ إلى التسلسل المنطقي للأحداث ، وتقوم كلمات الانتقال بربط الأفكار معاً ، كما تساعد على تدفق الأفكار بسرعة مناسبة أثناء الكتابة ، ومن مهارات التنظيم ما يلي :

-ترتيب الأفكار بطريقة توصل القارئ إلى الأفكار الرئيسة .

-وضوح غرض واتجاه الكاتب .

-كتابة مقدمة تثير انتباه القارئ .

-عرض الخاتمة بطريقة تستثير تفكير القارئ .

-ترتيب وتسلسل التفاصيل منطقياً .

-استخدام كلمات الانتقال لربط الأفكار ببعضها البعض بين الجمل والفقرات .

-ربط الخاتمة بالفكرة الرئيسة للموضوع ( Heskett , 2010 ,p 27 ) .

٣-اختيار الكلمات واللغة : تتطلب مهارة اختيار الكلمات عملا كبيرا من الطالب للحصول على أفضل المفردات المناسبة وكتابتها في المكان المناسب ، فكثيرا ما تحتوي كتابات الطلاب على كلمات غامضة أو مبالغ فيها ، لذلك فإن استخدام عدد قليل من الكلمات الملائمة للسياق أفضل من استخدام عدد كبير من الكلمات غير الدقيقة،ومن مهارات اختيار الكلمات واللغة :

-اختيار كلمات دقيقة مشوقة مرتبطة بالموضوع .

-استخدام كلمات محددة ودقيقة ذات معنى واضح .

-اختيار كلمات وعبارات لافتة للنظر تترك أثرا لدى القارئ .

-اختيار لغة طبيعية فاعلة ومناسبة .

-استخدام الكلمات بدون تكلف .

-استخدام الكلمات وقواعد اللغة بشكل صحيح ( Vialle , 2005 ) .

بعد العرض السابق لمفهوم وأهمية ومهارات الكتابة يتضح أن اكتساب هذه المهارة يتطلب من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي أن يكونوا على وعي ودراية بالوعي الصوتي للحروف والكلمات قبل كتابتها مما يتطلب إعداد وحدة مقترحة قائمة على مدخل الوعي الصوتي ؛ لتمكين هؤلاء التلاميذ من اكتساب المهارات الرئيسة للكتابة ، وهو ما يتم عرضه في المحور الخاص بأدوات البحث .

تاسعا-أدوات البحث ،تم إعداد أدوات البحث التالية :

١-قائمة بمهارات الكتابة المناسبة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي ، وقد تم اشتقاق هذه المهارات من خلال: ( دراسة طبيعة تعليم الكتابة في المرحلة الابتدائية من حيث الأهمية والأهداف والمحتوى ، دراسة أهداف تعليم اللغة العربية في مرحلة التعليم الابتدائي بصفة عامة ، وأهداف الكتابة المحددة لهؤلاء التلاميذ بصفة خاصة ، وكذلك المعايير والمؤشرات المرتبطة بمهارات الكتابة ،نتائج الدراسات والبحوث العربية والأجنبية التي أجريت في مجال تعليم مهارات الكتابة في مرحلة التعليم الابتدائي ، دراسة الأدبيات العربية والأجنبية في مجال تعليم مهارات الكتابة بمرحلة التعليم الابتدائي ، تحديد مهارات الكتابة المناسبة من المحاور السابقة ، وعرضها على مجموعة من المحكمين للتحقق من صدقها ، والوصول بها إلى الصورة النهائية ).

وقد تم عرض القائمة على المحكمين للتأكد من صدقها ، وقد تضمنت القائمة مهارات الكتابة ، وتم تحديد الخيارات التالية ( مناسبة ، مناسبة إلى حد ما ، غير مناسبة ) ، وقد تم تعديل القائمة في ضوء مقترحات المحكمين ، حيث كانت تحتوي على مهارات وفق الشكل ومضمون وأسلوب الكتابة ، ولكن تم تعديلها حيث صنفنا إلى أربع معايير رئيسة هي ( المعيار الأول مراعاة قواعد الكتابة ويتضمن ثمان مهارات رئيسة ، وهي ( يكتب كلمات مكتوبة أمامه كتابة صحيحة ، يكتب كلمات استمع لها كتابة صحيحة ، يكتب كلمات يشيع استخدامها في الصف ، يكتب كلمات مضبوطة بالشكل ، يكتب جملا فعلية واسمية صحيحة ، يكتب مستخدما أسماء الإشارة وجمع المذكر السالم وجمع المؤنث السالم ، يكتب مستخدما تاء الفاعل ونا الفاعلين والتاء المتحركة مستخدما صحيحا ، يكتب ما يملأ عليه بدقة ( إملاء

اختباري ) ، المعيار الثاني **توظيف عناصر اللغة أثناء الكتابة** ويتضمن ست مهارات رئيسة ، وهي (يستخدم المفردات المناسبة للموقف ، يكمل كلمات ناقصة بحرف مناسب ، يكمل جملا ناقصة بكلمات مناسبة ، يستخدم المفردات الجديدة في جمل من إنشائه ، يستخدم في كتابته جملا اسمية و فعلية بصورة صحيحة ، يكتب جملا تتضمن صيغة المذكر والمؤنث كتابة صحيحة ) ، **المعيار الثالث الكتابة المعبرة عن مواقف حياتية متنوعة** ويتضمن ثمان مهارات رئيسة ، وهي ( يكتب موقفا من مواقف الدراسة حدث له ، يكتب موقفا سارا أو غير سار حدث له في حياته ، يلخص كتابة موضوعا استمع له أو قرأ عنه ، يعبر كتابة عن صورة في الفصل ، يعبر كتابة عن موقف رآه في بيته ، يكتب واصفا غرفته الشخصية في منزله ، يكتب واصفا علاقاته بزملائه في الصف ، يكتب واصفا علاقته بأسرته ومعلمه ) ، **المعيار الرابع تنظيم الأفكار في التواصل والتفاعل مع الآخرين** ويتضمن خمس مهارات رئيسة ، وهي ( يكمل كتابة حوارا قصيرا حذف بعض أجزائه ، يكتب نصا لحوار هاتفي بينه وبين زميله ، يكتب الأسئلة بصورة واضحة ، يجيب عن الأسئلة المطروحة عليه بإجابات وافية ، يعلق كتابيا على ما يقرأ أو يستمع من تعليمات وتوجيهات ) ، **والقائمة في الملحق رقم ( ١ ) .**

**٢- اختبار في مهارات الكتابة؛ لتحديد مدى تمكن تلاميذ الصف الثالث الابتدائي من مهارات الكتابة،** وذلك من خلال ما يلي : ( إعداد الصورة الأولية للاختبار في ضوء قائمة المهارات التي تم التوصل إليها في الإجراء السابق ، عرض الصورة الأولية للاختبار على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المجال ؛ للتحقق من صلاحيته لما وضع له ) ، حيث تضمن الاختبار في البداية بعض الأسئلة ، مثل : ( أعد كتابة الكلمات المكتوبة أمامك بشكل صحيح ، استمع للفقرة التالية واكتب ما يملأ عليك ) ؛ وقد تم تعديل الاختبار وفق آراء المحكمين ، وقد تم بناء اختبار مهارات الكتابة في ضوء المهارات الرئيسية للكتابة التي تم إعدادها والتي قسمت لأربعة معايير رئيسة هي ( المعيار الأول : مراعاة قواعد الكتابة / المعيار الثاني : توظيف عناصر اللغة أثناء الكتابة / المعيار الثالث : الكتابة المعبرة عن مواقف حياتية متنوعة / المعيار الرابع : تنظيم الأفكار في التواصل والتفاعل مع الآخرين ) ، حيث تضمن الاختبار ( ٢٧ سؤالا ) ، بالنسبة للمعيار الأول : مراعاة قواعد الكتابة تضمن ( ٨ أسئلة ) ، وتضمن المعيار الثاني : توظيف عناصر اللغة أثناء الكتابة ( ٦ أسئلة ) ، أما المعيار الثالث : الكتابة المعبرة عن مواقف حياتية متنوعة تضمن ( ٨ أسئلة ) ، والمعيار الرابع : تنظيم الأفكار في التواصل والتفاعل مع الآخرين تضمن ( ٥ أسئلة ) ، أما عن مكونات الاختبار ، بالنسبة للسؤال الأول تضمن إعادة كتابة كلمات مكتوبة أمام الطالب بشكل صحيح ، السؤال الثاني تضمن الاستماع لفقرة ثم كتابة الكلمات المسموعة كتابة صحيحة ، السؤال الثالث كتابة الكلمات الشائع استخدامها في الصف ، السؤال الرابع تضمن وضع الحركات والعلامات الإعرابية في نهاية كل كلمة في الفقرة ، السؤال الخامس تضمن تكوين جمل فعلية واسمية من كلمات مقدمة إليه ، السؤال السادس تضمن توظيف أسماء الإناث وجمع المذكر السالم وجمع المؤنث السالم في جمل ، السؤال السابع تضمن ربط الضمائر بالأفعال بشكل صحيح ، السؤال الثامن تضمن الاستماع لفقرة وإعادة كتابتها بشكل صحيح ، السؤال التاسع تضمن استخدام المفردات المناسبة للموقف ، السؤال العاشر تضمن إكمال كلمات ناقصة بحرف مناسب ، السؤال الحادي عشر تضمن إكمال جمل ناقصة بكلمات مناسبة ، السؤال الثاني عشر تضمن استخدام المفردات الجديدة في جمل من إنشائه ، السؤال الثالث عشر تضمن استخدام جمل اسمية وفعلية في كتابته بشكل صحيح ، السؤال الرابع عشر تضمن كتابة جمل تتضمن صيغة المذكر والمؤنث بشكل صحيح ، السؤال الخامس عشر تضمن كتابة موقف من المواقف الدراسة حدث له ، السؤال السادس عشر تضمن كتابة موقف سار أو غير سار حدث

له في حياته ، السؤال السابع عشر تضمن تلخيص موضوع استمع له أو قرأ عنه ، السؤال الثامن عشر تضمن التعبير كتابة عن صورة في الفصل ، السؤال التاسع عشر تضمن التعبير كتابة عن موقف رأه في بيته ، السؤال العشرون تضمن كتابة وصف لغرفته الشخصية في المنزل ، السؤال الحادي والعشرون تضمن كتابة وصف لعلاقاته بزملائه في الصف ، السؤال الثاني والعشرون تضمن كتابة وصف لعلاقته بأسرته ومعلمه ، السؤال الثالث والعشرون تضمن إكمال كتابة حوار قصير ، السؤال الخامس والعشرون يتضمن كتابة أسئلة بصورة واضحة ، السؤال السادس والعشرون تضمن الإجابة عن الأسئلة المطروحة بإجابات وافية ، السؤال السابع والعشرون تضمن كتابة تعليق كتابي على ما يقرأ أو يسمع من تعليمات وتوجيهات، والصورة النهائية للاختبار في الملحق ( ٢ ) .

٣-مفتاح لتصحيح الاختبار، وذلك من خلال ما يلي : ( إعداد الصورة الأولية للمفتاح في ضوء ما تم التوصل إليه في الإجراء السابق ، عرض الصورة الأولية للمفتاح على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المجال ؛ للتحقق من صلاحيته لما وضع له ، وضع المفتاح في صورته النهائية في ضوء آراء السادة المحكمين ) ، والصورة النهائية لمفتاح تصحيح الاختبار في الملحق ( ٣ ) .

٤-وحدة مقترحة لتنمية بعض مهارات الكتابة لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي باستخدام مدخل الوعي الصوتي ، وذلك من خلال ما يلي:( تحديد مكونات مدخل الوعي الصوتي من خلال الأدبيات التربوية والدراسات والأبحاث الأجنبية ،ثم تحديد أهداف الوحدة المقترحة في ضوء قائمة مهارات الكتابة المراد إكسابها لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي باستخدام مدخل الوعي الصوتي ، وقد تم التعرف عليها من خلال تحليل نتائج تطبيق اختبار مهارات الكتابة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي ،وقد تم تفصيل هذه الأهداف إلى أهداف سلوكية لكل درس من دروس الوحدة ، وهي عبارة عن وصف للسلوك الذي يتوقع من التلميذ أن يكون قادرا على أدائه في نهاية كل درس من دروس الوحدة ، ثم إعداد محتوى الوحدة المقترحة من الموضوعات المقترحة ، وكذلك من خلال توظيف المهارات التي تم التوصل إليها ، والتي حظيت بموافقة ٨٠ % فأكثر من آراء المحكمين ، وتقسيم الوحدة إلى مجموعة من الدروس ، تحديد طرائق التدريس المستخدمة في تدريس دروس الوحدة ، تحديد الأنشطة ، تحديد أساليب التقويم ، التجريب الاستطلاعي للوحدة وإجراء التعديلات اللازمة ، التوصل إلى الصورة النهائية للوحدة المقترحة ) ، ويمكن عرض مكونات الوحدة المقترحة القائمة على استخدام مدخل الوعي الصوتي في الإجراءات التالية:

أ-أهداف الوحدة : تم تحديد أهداف الوحدة في ضوء المهارات المطلوب إكسابها لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي ، وقد تم التعرف عليها من خلال تحليل نتائج تطبيق اختبار مهارات الكتابة، وتحددت الأهداف العامة للوحدة فيما يلي :

أ- إكساب التلاميذ مهارات الوعي الصوتي ببنية الحروف والكلمات .

ب-إكساب التلاميذ مهارات الكتابة المناسبة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي .

وقد تم تفصيل الأهداف العامة السابقة إلى أهداف سلوكية لكل وحدة ، وهي عبارة عن وصف للسلوك الذي يتوقع من التلميذ أن يكون قادرا على أدائه في نهاية الوحدة المقترحة .

ب- **محتوى الوحدة:** يتمثل محتوى البرنامج في موضوعات القراءة بكتاب القراءة المقرر من قبل وزارة التربية والتعليم بجمهورية مصر العربية للعام الدراسي ٢٠١٩ / ٢٠٢٠ م ، وتمثلت هذه الموضوعات فيما يلي :

- **الدرس الأول ( موضوع الدرس : جسمي السليم ) . - الدرس الثاني ( موضوع الدرس : أخاف من العدوى ) .**

- **الدرس الثالث ( موضوع الدرس : غذائي الصحي ) . - الدرس الرابع ( موضوع الدرس : الأطعمة البحرية ) .**

ج- **مدخل الوعي الصوتي:** ويتضمن ذلك تحديد دور مدخل الوعي الصوتي في تدريس دروس الوحدة ، ويتضمن هذا الدور المراحل التالية ؛ لإكساب هؤلاء التلاميذ مهارات الكتابة، وفيما يلي عرض ذلك تفصيلا :

- **مرحلة الوعي الصوتي ببنية الكلمة :** وتتضمن استخدام بعض الوسائل التعليمية في تدريس الكتابة أو الاعتماد على القراءة الجهرية الصحيحة من جانب المعلم ، بالإضافة إلى تزويد التلاميذ بمجموعة من الكلمات المتفقة البدايات مع شرح معناها ، تعريف التلاميذ بالكلمات شائعة الاستخدام ، والاهتمام بالأنشطة الكتابية التي تساعد التلاميذ على التعرف الصحيح على الكلمات من خلال توظيف الكلمات الجديدة ، بأن يؤلفوا قصة أو أغنية أو قصيدة بها هذه الكلمات ، ثم يطلب المعلم من تلاميذه قراءتها ، وتتضمن هذه المرحلة تقويم المعلم لكتابات التلاميذ ؛ ليحدد جوانب القوة والضعف بها ؛ مما يساعد التلاميذ في اكتساب المهارات المرتبطة بمراعاة قواعد الكتابة.

- **مرحلة المشاركة الفعالة في الأنشطة المدرسية والاستماع إليها ؛** للتعرف على النطق الصحيح للكلمات : وتتضمن إعطاء التلاميذ صورة بها حرف معين ثم يعرف المعلم تلاميذه بهذا الحرف ، يطلب منهم التصفيق عند سماعهم لهذا الحرف ، بعدها يقرأ المعلم جملة بها هذا الحرف ويستمع لرد فعل التلاميذ ، ثم يقرأ جملة أخرى، وهكذا ؛ حتى يتأكد من تعرفهم على هذا الحرف ، ثم يشارك المعلم التلاميذ في تكوين كلمات بها هذا الحرف ثم جمل ، يقوم المعلم بتسجيل الكلمات والجمل الصحيحة وغير الصحيحة على السبورة ، ويقارن بينها ؛ ليعرف تلاميذه بالكلمات والجمل الصحيحة ؛ ليتجنوا الإجراءات الخاطئة بعد ذلك ، وتتضمن هذه المرحلة التوظيف الصحيح للحروف في بناء الكلمات والجمل ؛ ليتمكنوا من التفريق بين أصوات الحروف والكلمات ، مما يمكن التلاميذ من اكتساب المهارات الخاصة بتنظيم الأفكار في التواصل والتفاعل مع الآخرين.

- **مرحلة التعزيز البصري للكلمات شائعة الاستخدام :** ويتم ذلك من خلال إعطاء التلاميذ كروت ملونة بها هذه الكلمات ؛ ليتعرف التلاميذ على الشكل البصري لها، يقرأها المعلم لهم أكثر من مرة ؛ ليقوم بعملية تحليل بصري لهذه الكلمات من أجل التعرف على أجزائها ، ثم يقرأ المعلم الكلمات ضمن جمل مختلفة ، ثم قراءة التلاميذ لهذه الكلمات ، واخيرا توظيفها في جمل مختلفة ؛ ليتأكد من التعرف الصحيح عليها ، وقرأتها بشكل جيد ، مما يمكن التلاميذ من اكتساب مهارات توظيف عناصر اللغة أثناء الكتابة.

- **مرحلة استخدام السياق كوسيلة للتعرف الصحيح على معاني الكلمات في الكتابة :** وذلك من خلال كتابة مجموعة من الكلمات على السبورة بعد تعرف تلاميذه عليها ، حيث يقرأ المعلم نصا معيناً به هذه الكلمات

، ثم يطلب من تلاميذه تحديد هذه الكلمات في النص المكتوب والتعرف على المعنى الصحيح لها ، وأخيرا يختار مع تلاميذه المعنى الدقيق لهذه الكلمات ، مما يمكن التلاميذ من اكتساب مهارات الكتابة المعبرة عن مواقف حياتية متنوعة .

- مرحلة تقسيم النص المقروء لمجموعة من الأجزاء : وتتضمن قيام المعلم بتسجيل خطوات التلاميذ عند الكتابة ؛ يسجل خطوات الأسرع والأبطأ في الكتابة ، بعدها يقدم الإرشادات اللازمة لمن يجده بطيء في الكتابة ؛ ليتمكن من كتابة النموذج الذي أمامه بشكل جيد بعد ذلك ، مما يمكن التلاميذ من اكتساب مهارات تنظيم الأفكار في التواصل والتفاعل مع الآخرين.

- مرحلة تعليم التلاميذ قواعد اللغة : وذلك من خلال التعرف على أجزاء الكلمة وحروفها من خلال قواعد اللغة ، والتعرف على حروف العلة ، والفرق بين الحرف الصامت والمتحرك ، والحروف التي تنطق ولا تكتب أو التي تكتب ولا تنطق ؛ لإجادة نطق الحروف ومن ثم الكلمات مما يمكن التلاميذ من اكتساب مهارات مراعاة قواعد الكتابة .

- مرحلة مراجعة ما تم قراءته : وتتضمن قيام المعلم بتسجيل نقاط القوة والضعف عند هؤلاء التلاميذ ؛ ليتجنبوها عند كتابة النماذج الأخرى ، بعدها يناقش المعلم تلاميذه في هذه الجوانب ؛ ليتأكد من استيعابهم لها ويستمتع لتعليقات تلاميذه عند كتابتهم ؛ ليضيفوا لخبراتهم ما تعلموه سابقا عند قراءة هذه النماذج ؛ ولمعرفة مدى تمكن هؤلاء التلاميذ من مهارات الكتابة ، ويزود تلاميذه بهذه المهارات ؛ حتى يسمح لهم بالتقويم الذاتي للأداء عند الكتابة ، ويزودهم بحافز إيجابي ليتجنبوا الأخطاء الكتابية؛ حتى يدفع غيرهم من اللحاق بهم ، مما يمكن التلاميذ من اكتساب مهارات الكتابة المعبرة عن مواقف حياتية متنوعة.

**د- الأنشطة المصاحبة للوحدة :** تستخدم الأنشطة في كل مرحلة من مراحل دروس الوحدة ، ويتضمن ذلك استخدام الأنشطة المختلفة لإكساب التلاميذ مهارات الكتابة:

- مسابقات بين التلاميذ في التهجى الصحيح للكلمات .
- الاستعانة بقصص تعليمية من أجل استخدام السياق كوسيلة في تعرف معانى الكلمات واختيار المعنى الدقيق
- إجراء مسابقات بين التلاميذ في كتابة كلمات ذات بدايات متماثلة .
- مسابقات بين التلاميذ في كتابة كلمات ذات نهايات متماثلة .
- مسابقات بين التلاميذ في ذكر أكبر عدد من الكلمات التي تبدأ بال شمسية .
- مسابقات بين التلاميذ في ذكر أكبر عدد من الكلمات التي تبدأ بال قمرية .
- التحليل البنائى لكلمات من أجل تعرف أجزاءها .
- التحليل الدلالى ؛ لتحديد المعنى الذى استخدمت فيه بعض الكلمات التى لها أكثر من معنى فى النص .
- التحليل النحوى ، مثل تعرف نوع الكلمات الغريبة ( اسم ، فعل ، حرف ، ظرف ، ضمير ) .

- التحليل الصوتي ، وذلك بتحليل الكلمة إلى أصواتها المميزة لها ، وإعطاء كل حرف منها صوته الدقيق ، وتقسيم الكلمة إلى مقاطع ، والتمييز بين الحروف الساكنة واللينية .

- التحدث عن خبرات التلاميذ الشخصية . - تمييز الفروق بين صيغ الكلمات التي يستمعها التلاميذ .

- مناقشة الأحداث الجارية . - تقديم تعليقات شخصية عند الاشتراك في مناقشة .

- قراءة قصة من أحد التلاميذ لزملائه .

هـ- الوسائل التعليمية المستخدمة في البرنامج :استعان الباحث بعدد من الوسائل التعليمية التي من شأنها أن تساعد في تحقيق أهداف الوحدة ، ومنها السبورة والبطاقات ، والصور والرسومات، المكتبة، وجهاز التسجيل والشرائط ، وروعى في تلك الوسائل أن تكون بسيطة وسهلة الاستعمال ، ومناسبة لأعمار التلاميذ ، وتحقق الهدف المرجو منها ، وأن تكون متنوعة ، وتحقق المتعة والتشويق .

و-أساليب التقويم :استخدم الباحث فى الوحدة ثلاثة أساليب للتقويم ، وهى :

\* **تقويم مبدئى** :ويتمثل فى التطبيق القبلى ( قبل تطبيق الوحدة ) لاختبار مهارات الكتابة لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي.

\* **تقويم تكوينى** :ويتمثل فى أسئلة التقويم فى أثناء الدرس ونهايته ، والتي يجيب عنها التلميذ ، ويحصل على درجة بناء على إجاباته ، ويترتب على هذه الدرجة اجتياز دروس الوحدة إلى ما بعدها.

\* **تقويم ختامى نهائى** :ويتمثل فى التطبيق البعدى ( بعد دراسة الوحدة) لاختبار مهارات الكتابة لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي ، والصورة النهائية للوحدة المقترحة فى الملحق ( ٤ ) .

عاشرا-نتائج البحث وتفسيرها :

١- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول من أسئلة البحث :

**نص السؤال الأول على ما يلي :** ما مهارات الكتابة المناسبة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي؟، وقد تم تحديد مهارات الكتابة من خلال بناء استبانة لهذا الغرض، حيث اعتمد الباحث في بناءها على الاتجاهات الحديثة في مجال تدريس الكتابة بشكل عام ، ونتائج البحوث والدراسات السابقة ، والتأكد من صدقها وثباتها ، ثم تطبيقها على مجموعة من ( المتخصصين في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية ) ، وتم التحكيم عليها ؛ للحصول على المهارات التي تحظى بموافقة ٨٠ % فأكثر من المحكمين ، ثم توظف هذه المهارات في أدوات البحث الحالي ، والصورة النهائية لهذه المهارات فى الملحق ( ١ ) .

٢- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني من أسئلة البحث :

**نص السؤال الثاني على ما يلي :** ما مدى تمكن تلاميذ الصف الثالث الابتدائي من مهارات الكتابة ؟ ، وقد تم تحديد مدى تمكن تلاميذ الصف الثالث الابتدائي من مهارات الكتابة من خلال الإجراءات التالية :

أ-تطبيق اختبار مهارات الكتابة ؛ لتحديد مدى تمكن تلاميذ الصف الثالث الابتدائي من هذه المهارات ،  
والصورة النهائية للاختبار في الملحق ( ٢ ) .

ب-تحديد مهارات الكتابة التي يعاني تلاميذ الصف الثالث الابتدائي من ضعف فيها .

### جدول ( ١ )

#### نتائج تطبيق اختبار مهارات الكتابة على تلاميذ الصف الثالث الابتدائي

م	المهارة	ن	تلاميذ حصلوا على ٥٠ % فأكثر في الاختبار		تلاميذ حصلوا على ٥٠ % فأقل في الاختبار	
			العدد	النسبة	العدد	النسبة
<b>أولاً- مراعاة قواعد الكتابة:</b>						
١	يكتب كلمات مكتوبة أمامه كتابة صحيحة .	100	58	% 58	42	% 42
٢	يكتب كلمات استمع لها كتابة صحيحة .	100	34	%34	66	%66
٣	يكتب كلمات يشيع استخدامها في الصف .	100	60	%60	40	%40
٤	يكتب كلمات مضبوطة بالشكل .	100	20	%20	80	%80
٥	يكتب جملا فعلية واسمية صحيحة .	100	23	% 23	77	%77
٦	يكتب مستخدما اسماء الأشارة وجمع المذكر السالم وجمع المؤنث السالم .	100	59	%59	41	%41
٧	يكتب مستخدما تاء الفاعل ونا الفاعلين والتاء المتحركة استخداما صحيحا .	100	٦١	%61	39	%39
٨	يكتب ما يملى عليه بدقة ( إملاء اختباري ) .	100	30	%30	70	%70
<b>ثانيا- توظيف عناصر اللغة أثناء الكتابة:</b>						
9	يستخدم المفردات المناسبة للموقف .	100	38	% 38	62	%62
10	يكمل كلمات ناقصة بحرف مناسب .	100	90	%90	١٠	% 10
11	يكمل جملا ناقصة بكلمات مناسبة .	100	٨٠	%80	20	% 20
12	يستخدم المفردات الجديدة في جمل من إنشائه .	100	34	% 34	66	% 66
13	يستخدم في كتابته جملا اسمية و فعلية بصورة صحيحة .	100	20	%20	80	%80
14	يكتب جملا تتضمن صيغة المذكر والمؤنث كتابة صحيحة.	100	30	%30	70	%70
<b>ثالثا- الكتابة المعبرة عن مواقف حياتية متنوعة:</b>						
15	يكتب موقفا من مواقف الدراسة حدث له .	100	77	%٧٧	٢٣	%٢٣
16	يكتب موقفا سارا أو غير سار حدث له في حياته .	100	٦٩	%٦٩	٣١	%٣١
17	يلخص كتابة موضوعا استمع له أو قرأ عنه .	100	١٢	%١٢	٨٨	%٨٨
18	يعبر كتابة عن صورة في الفصل .	100	٦٠	%٦٠	٤٠	%٤٠
19	يعبر كتابة عن موقف راه في بيته .	100	٧٠	%٧٠	٣٠	%٣٠
20	يكتب واصفا غرفته الشخصية في منزله .	100	٨٠	%٨٠	٢٠	%٢٠
21	يكتب واصفا علاقاته بزملائه في الصف .	100	٧٧	%٧٧	٢٣	%٢٣
22	يكتب واصفا علاقته بأسرته ومعلمه .	100	٣٩	%٣٩	٦١	%٦١
<b>رابعا- تنظيم الأفكار في التواصل والتفاعل مع الآخرين:</b>						
23	يكمل كتابة حوارا قصيرا حذفت بعض أجزاءه .	100	٤٤	%٤٤	٥٦	%٥٦
24	يكتب نصا لحوار هاتفي بينه وبين زميله .	100	٦٠	%٦٠	٤٠	%٤٠
25	يكتب الأسئلة بصورة واضحة .	100	٤١	%٤١	٥٩	%٥٩
26	يجيب عن الأسئلة المطروحة عليه بإجابات وافية .	100	٢٢	%٢٢	٧٨	%٧٨
27	يعلق كتابيا على ما يقرأ أو يستمع من تعليمات وتوجيهات.	100	٥٩	%٥٩	٤١	%٤١

بعد تصحيح اختبار مهارات الكتابة ، أمكن تحديد مهارات الكتابة التي يعاني منها تلاميذ الصف الثالث الابتدائي ضعفاً ، وهكذا يمكن تلخيص هذه المهارات في الجدول التالي :

### جدول ( ٢ )

#### مهارات الكتابة التي يعاني منها تلاميذ الصف الثالث الابتدائي ضعفاً

أولاً-مراعاة قواعد الكتابة ، وتشمل المهارات التالية :	
١	يكتب كلمات استمع لها كتابة صحيحة .
٢	يكتب كلمات مضبوطة بالشكل .
٣	يكتب جملاً فعلية واسمية صحيحة .
٤	يكتب ما يملأ عليه بدقة ( إملاء اختياري ) .
ثانياً-توظيف عناصر اللغة أثناء الكتابة ، وتشمل المهارات التالية :	
٥	يستخدم المفردات المناسبة للموقف .
٦	يستخدم المفردات الجديدة في جمل من إنشائه .
٧	يستخدم في كتابته جملاً اسمية و فعلية بصورة صحيحة .
٨	يكتب جملاً تتضمن صيغة المذكر والمؤنث كتابة صحيحة .
ثالثاً-الكتابة المعبرة عن مواقف حياتية متنوعة ، وتشمل المهارات التالية :	
٩	يلخص كتابة موضوعاً استمع له أو قرأ عنه .
١٠	يكتب واصفاً علاقته بأسرته ومعلمه .
رابعاً-تنظيم الأفكار في التواصل والتفاعل مع الآخرين ، وتشمل المهارات التالية :	
١١	يكمل كتابة حواراً قصيراً حذف بعض أجزائه .
١٢	يكتب الأسئلة بصورة واضحة .
١٣	يجيب عن الأسئلة المطروحة عليه بإجابات وافية .

#### ٣- النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث من أسئلة البحث :

**نص السؤال الثالث على ما يلي :** ما أسس بناء الوحدة المقترحة لتنمية بعض مهارات الكتابة لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي باستخدام مدخل الوعي الصوتي ؟ قام الباحث بإعداد وحدة مقترحة لتنمية بعض مهارات الكتابة لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي باستخدام مدخل الوعي الصوتي في الملحق رقم ( ٤ ) ، وبهذا توصل الباحث إلى إجابة السؤال الثالث من أسئلة البحث .

#### ٤- النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع من أسئلة البحث :

**نص السؤال الرابع على ما يلي :** ما فاعلية الوحدة المقترحة لتنمية بعض مهارات الكتابة لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي باستخدام مدخل الوعي الصوتي؟، للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بالآتي :

أ- تحديد مدى فعالية مدخل الوعي الصوتي في تنمية بعض مهارات الكتابة لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي ، من خلال المقارنة بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي لدى طلاب المجموعة التجريبية ، وذلك بتطبيق اختبار ( ت ) بالمعادلة الآتية (أبو حطب ، صادق ، 2000 ، ص ٣٦٩ ) ؛ لتعرف الفروق بين متوسطات درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي ودلالاتها في كل اختبار ، وفيما يلي بيان ذلك :

م ق

$$t = \frac{\text{مج ق ٢ ق}}{\sqrt{n - 1}}$$

حيث يدل الرمز ( م ق ) على متوسط الفروق بين القياسين القبلي والبعدي .

( مج ق ٢ ق ) = مجموع مربعات انحراف فروق الدرجات عن المتوسط العام لهذه الفروق .

( ن ) = عدد أفراد العينة .

درجات الحرية = ن - ١

وتم التوصل إلى النتائج التي يوضحها الجدول التالي :

### جدول ( ٣ )

يوضح نتائج قياس الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في التمكن من مهارات الكتابة .

م ق	مج ق ٢ ق	قيمة ( ت ) المحسوبة	درجات الحرية	دلالة ( ت )
٢,٨٠	٣٠,٦٠	٢٥,٨٠	٤٧	دالة عند ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروقاً دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي في المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي من حيث التمكن من مهارات الكتابة .

ويمكن تفسير هذه النتيجة بما يأتي :

-ممارسة التلاميذ لإجراءات مدخل الوعي الصوتي بفاعلية ، وذلك من خلال الوحدة المقترحة التي درستها المجموعة التجريبية اعتماداً على إجراءات مدخل الوعي الصوتي.

-مدخل الوعي الصوتي اكسب تلاميذ الصف الثالث الابتدائي القدرة والمهارة على توظيف مهارات الوعي الصوتي أثناء الكتابة ، مما مكّنهم من التعبير عن أنفسهم بكفاءة وفاعلية بعد ان اكتسبوا المهارات الرئيسة للوعي الصوتي كإدراك الوحدات الصوتية الكلية والمقطعية وإدراك التركيب الصوتي للحروف والكلمات مما أثر إيجابياً على التلاميذ أثناء عملية الكتابة.

-نوعية الأنشطة التي مارسها التلاميذ من خلال مدخل الوعي الصوتي ساهمت في تمكين التلاميذ من مهارات الكتابة بشكل فعال من خلال تحديد أصوات بداية الكلمات، وكذلك تحديد أصوات نهاية الكلمات ، والتمييز بين اللام الشمسية واللام القمرية أثناء النطق ، والتمييز بين أصوات الحروف المتشابهة والمختلفة ، والربط الصحيح بين الحروف والفونيمات أثناء النطق .

ب- المقارنة بين نتائج الاختبار البعدي لدى كل من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية:

وذلك بإجراء اختبار ( ت ) من خلال المعادلة الآتية (أبو حطب ، صادق ، 2000 ، ص ٣٦٨ ) :

$$T = \frac{M}{\sqrt{\frac{C^2}{n-1}}}$$

حيث يدل الرمز ( م ق ) على متوسط الفروق بين القياسين القبلي والبعدي .

( م ق ) = مجموع مربعات انحراف فروق الدرجات عن المتوسط العام لهذه الفروق .

( ن ) = عدد أفراد العينة .

درجات الحرية = ن - ١

وقد توصل الباحث إلى النتائج التي يوضحها الجدول التالي :

#### جدول ( ٤ )

يوضح نتائج قياس الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي في اكتساب مهارات الكتابة .

المجموعة	عدد الأفراد	المتوسط	التباين	قيمة ( ت )	مستوى الدلالة
التجريبية	٥٠	٣٨,٨٢	٢,٥٠	٤٥,٨٠	دالة عند ٠,٠١
الضابطة	٥٠	١٩,١٢	٦,٢٠		

وبالنظر إلى الجدول السابق يتضح أن هناك فروقاً دالة إحصائياً بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية من حيث اكتساب مهارات الكتابة .

ويمكن تفسير هذه النتيجة السابقة بما يلي :

١- أن طلاب المجموعة التجريبية قد تأثروا بالوحدة المقترحة القائمة على مدخل الوعي الصوتي مما أدى إلى تمكنهم من اكتساب مهارات الكتابة ، بينما المجموعة الضابطة فلم يطبق عليها الوحدة المقترحة ، بل درست بالطريقة التقليدية ، ومن ثم فلا غرابة ألا يوجد تحسن لديها في اكتساب هذه المهارات .

٢- أن طلاب المجموعة التجريبية قد استخدموا إجراءات مدخل الوعي الصوتي في الكتابة ؛ مما أدى إلى تحسن في مهارات الكتابة لديهم ، وزيادة قدرتهم على كتابة كلمات مضبوطة بالشكل ، وكتابة جمل اسمية وفعلية بشكل صحيح ، واستخدام المفردات المناسبة للموقف ، وتوظيف واستخدام المفردات الجديدة في جمل صحيحة لغوياً ، والتمكن من تلخيص موضوع أو فقرة استمعوا أو قرأوا عنها ، ويصفوا بدقة

علاقاتهم مع أسرهم ومعلمهم ، ويستطيعوا صياغة أسئلة بشكل صحيح ، ويتمكنوا من الإجابة عنها ، بينما طلاب المجموعة الضابطة لم يكن لديهم ذلك التحسن ؛ لأنهم لم يدرسوا الوحدة المقترحة .

٣- تتفق هذه النتيجة مع ما جاء بالدراسات السابقة والإطار النظري للبحث من لمدخل الوعي الصوتي أثر كبير في تنمية المهارات اللغوية ؛ نظراً لطبيعته التي تتلائم مع طبيعة مهارات اللغة بشكل عام ومهارات الكتابة بشكل خاص .

ثم قام الباحث بعد ذلك بحساب حجم التأثير لمدخل الوعي الصوتي عن طريق مربع إيتا ، وذلك من خلال المعادلة الآتية (أبو حطب ، صادق ، مرجع سابق ، ص ٤٣٨):

$$\frac{t}{t + df} = \frac{n}{n - 1}$$

وقد توصل الباحث إلى النتائج التي يوضحها الجدول التالي :

#### جدول ( ٥ )

يوضح تأثير مدخل الوعي الصوتي في اكتساب مهارات الكتابة .

المتغير المستقل	المتغير التابع	N	Df	حجم التأثير
مدخل الوعي الصوتي	مهارات الكتابة	٠,٩٤	٤٦	كبير

ومن ثم يتضح التأثير الذي أحدثه مدخل الوعي الصوتي في اكتساب مهارات الكتابة لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي بجمهورية مصر العربية ، وذلك من خلال

أولاً-تدريب هؤلاء التلاميذ على المهارات الرئيسة للوعي الصوتي وهى بالترتيب :

١-الوعي الصوتي بالحروف : ( يحذف ويضيف بعض أصوات الحروف ليكون كلمات جديدة ،يتعرف الحركات الإعرابية القصيرة ( الفتحة -الضمة - الكسرة ) وينطقها ،يتعرف حروف المد الألف والواو والياء ويفرق بينها وبين الكلمات التي تحتوي على مقطع قصير في النطق ،يميز بين اللام الشمسية واللام القمرية عند النطق ، يتعرف أصوات الحروف التي تنطق ولا تكتب في أسماء الإشارة مثل الألف في هذا وذلك ، يميز بين أصوات الحروف المتقاربة في اللفظ عند النطق مثل التاء والثاء والسين والصاد ، يتعرف على أصوات الحروف المتشابهة والمختلفة ،يربط بشكل صحيح بين الحروف والفونيمات أثناء النطق).

٢-الوعي الصوتي بالكلمات : (ينطق الأصوات نطقاً صحيحاً في الكلمات ،يميز بين الكلمات التي تتشابه في أصواتها وتختلف في معناها ،يحلل الكلمة إلى مقاطع ويعيد ترتيبها وينطقها ،يصنف الكلمات إلى فئات

وفقا لما بينها من تشابه، يتعرف على التركيب الصوتي للكلمة، يدرك الأصوات التي تشكل الكلمات، يقسم الكلمات إلى حروف صوتية، يحدد أصوات بداية الكلمات، يحدد أصوات نهاية الكلمات).

٣- الوعي الصوتي بالجمل: (يتعرف على الوحدات الصوتية الكلية، يتعرف على الوحدات الصوتية المقطعية، يقسم الجمل إلى كلمات، يحدد الفرق بين أصوات اللغة المتشابهة والمختلفة، يستخدم أصوات اللغة في تكوين كلمات وجمل وفقرات).

٤- الوعي الصوتي بالسياق: ( يميز بين الأصوات والمقاطع في السياق، يتعرف على القافية في السياق، يتعرف على الفونيم في السياق، ينغم صوتيا للحروف والكلمات والجمل والفقرات في السياق، يميز بين أصوات اللغة الشفهية في السياق).

ثانيا-تنوع التدريبات المقدمة للتلاميذ وهي كالتالي:

- ( تدريبات التكملة ، تدريبات النطق ، تدريبات المزوجة ) .

- ملاءمة التدريبات ومفرداتها لمستوى التلاميذ .

- تقديم عدد مناسب من التدريبات بحيث تسمح بإتقان المهارات .

- بساطة التعليمات والتوجيهات الخاصة بكل تدريب .

- استخدام الصور الدالة على بعض الجمل والتعبيرات في التدريبات .

- استخدام مادة كتابية شيقة مثيرة لانتباه التلاميذ واهتمامهم .

- يكون الهدف منها تحقيق أهداف الوحدة بطريقة فعالة .

ثالثا-تنوع طرائق التدريس الخاصة بمدخل الوعي الصوتي من خلال:

- التأكيد على الوعي الصوتي ببنية الكلمة من خلال الاعتماد على القراءة الجهرية الصحيحة من جانب المعلم ، و الاهتمام بالأنشطة الكتابية ؛ بهدف التعرف على جوانب القوة والضعف في كتابات التلاميذ .

- الاهتمام بالتعزيز البصري للكلمات شائعة الاستخدام ؛ بهدف التعرف على الشكل البصري للحروف والكلمات .

- تدريب التلاميذ على استخدام السياق كوسيلة للتعرف الصحيح على معاني الكلمات في الكتابة .

- الاهتمام بتعليم التلاميذ قواعد اللغة ؛ بهدف التعرف على أجزاء الكلمة وحروفها ، والتمييز بين الحروف التي تنطق ولا تكتب أو التي تكتب ولا تنطق ، والفرق بين الحرف الصامت والمتحرك وحروف العلة ؛ لإجادة نطق الحروف ومن ثم الكلمات .

- التأكيد على الاستماع الجيد للكلمات المقروءة ، وربط الصوت بالرمز المكتوب الذي يراه الكاتب ؛ لتحديد الكلمات التي يعانى التلاميذ من كتابتها .

- إتقان التلاميذ المكونات الأساسية لمهارة التعرف مثل الإدراك البصري ، والتحليل الصوتي وغيرها .
- تحديد الكلمات والمفاهيم المألوفة وغير المألوفة ؛ للتعرف على معاني هذه الكلمات ، ثم توظيفها في جمل ؛ ليتأكد المعلم من فهم التلاميذ لها ، ومن كتابتها بشكل صحيح .
- استخدام الصور والأشكال لشرح المفاهيم ؛ لأنها تساعد التلاميذ على تعلم المصطلحات والحقائق والمفاهيم عن موضوع الدرس .
- التركيز على المعلومات المهمة من خلال منظمات الموضوع ؛ لأنها تمكن التلاميذ من تحقيق الوحدة العضوية للموضوع وإدراك الترابط بين أجزائه .
- تقسيم النص المكتوب إلى أجزاء قصيرة ، وذلك بتلخيص كل جزء بعد قراءته ، مع كتابة هذا التلخيص في نهاية كل جزء .
- تدريب التلاميذ على الربط بين الكلمات والجمل والفقرات ربطا يقوم على عمليات التفسير والموازنة والتحليل والنقد .
- تحديد الفكرة الرئيسية والتفاصيل المهمة في النص ؛ لمساعدة التلاميذ على الإلمام بجوانب الموضوع ككل .
- تشجيع التلاميذ على ممارسة أنشطة الكتابة من خلال التأكيد على العمل الجماعي ، والتعلم التعاوني ، وإفشاء روح الفريق والود والمحبة بين التلاميذ .

#### حادي عشر-توصيات ومقترحات البحث :

##### ١-توصيات البحث :

من خلال النتائج التي تم التوصل إليها ، فإنه يمكن استخلاص التوصيات التالية :

- أ-عقد دورات وورش عمل للمعلمين والتلاميذ للتدريب على مفهوم مدخل الوعي الصوتي وتطبيقاته التربوية .
- ب-عقد دورات تدريبية بهدف تشجيع معلمي اللغة العربية على استخدام الوعي الصوتي في المواقف الصفية المختلفة، وتوعيتهم بأهمية ذلك لما له من أثر إيجابي في اتجاهات التلاميذ نحو المادة وتحصيلهم فيها.
- ج- تطبيق الوحدة المقترحة على مدخل الوعي الصوتي وغيرها في تدريس فروع اللغة العربية الأخرى، وبخاصة القواعد.

##### ٢-مقترحات البحث :

اعتمادا على ما توصل إليه البحث من نتائج وتوصيات ، يقترح الباحث إجراء الأبحاث التالية :

- أ-دراسة الاتجاهات العالمية الحديثة في مجال استخدام مدخل الوعي الصوتي .

- ب-دراسة اتجاهات المعلمين والطلاب نحو استخدام مدخل الوعي الصوتي.
- ج-دراسة أثر استخدام مدخل الوعي الصوتي في تنمية مهارات القراءة .
- د-دراسة أثر استخدام مدخل الوعي الصوتي في تنمية مهارات التفكير الناقد.
- هـ-دراسة أثر استخدام مدخل الوعي الصوتي في تنمية مهارات التفكير الابتكاري .
- و-دراسة أثر استخدام مدخل الوعي الصوتي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي .
- ز-دراسة العلاقة بين مدخل الوعي الصوتي والمداخل التدريسية الأخرى .
- ح-دراسة أثر استخدام مدخل الوعي الصوتي في تنمية الميول والاتجاهات نحو الدراسة .
- ط-دراسة أثر استخدام مدخل الوعي الصوتي في تنمية مهارات التحدث .
- ي-دراسة أثر استخدام مدخل الوعي الصوتي في تنمية مهارات الاستماع .
- ك-دراسة أثر استخدام مدخل الوعي الصوتي في تنمية مهارات التعبير الشفهي والكتابي .

## المراجع

- ١- عطا، إبراهيم محمد(2012) طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، ج١، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.
- ٢- عمر، أحمد مختار (2016) : دراسة الصوت اللغوي ، القاهرة ، عالم الكتب.
- ٣- أبو سل، خالد إسماعيل طه (٢٠١٦) : برنامج قائم على مدخل الوعي الصوتي لتنمية مهارات القراءة لتلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الأساسية بدولة الإمارات العربية المتحدة ، رسالة دكتوراه ، معهد البحوث والدراسات العربية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، جامعة الدول العربية ، القاهرة .
- ٤- سمير، خالد (٢٠١٣) : تنمية مهارات التعرف والسرعة في القراءة لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي من خلال الوعي الصوتي ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.
- ٥- عبد الله، عادل (٢٠٠٦) : الوعي أو الإدراك الفونولوجي لأطفال الروضة كمؤشر لصعوبات التعلم ، بحوث المؤتمر العلمي السنوي الرابع " تطوير برامج كليات التربية بالوطن العربي في ضوء المستجدات المحلية والعالمية" ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق .
- ٦- يونس، فتحى (٢٠١٤) : الاتجاهات الحديثة في تدريس مهارات اللغة العربية للمرحلة الابتدائية ، القاهرة ، دار الثقافة للطباعة والنشر .
- ٧- يونس، فتحى (2017) : تعليم اللغة العربية للمبتدئين ( الصغار والكبار )، القاهرة، مطبعة الكتاب الحديث.

٨- يونس، فتحي و الناقة، محمود و مدكور، على (2000): أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، القاهرة، دار الثقافة.

٩- الزيانت، فتحي مصطفى (2014) : صعوبات التعلم " الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية واضطراب العمليات المعرفية والقدرات الأكاديمية " ، القاهرة ، دار النشر للجامعات.

١٠- أبو حطب، فؤاد و صادق، أمال (2000) : مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية .

١١- الناقة، محمود كامل (2012) : تعليم اللغة العربية في التعليم العام، مداخله و فنياته، ج ٢، كلية التربية، جامعة عين شمس.

١٢- سليمان، محمود جلال الدين (٢٠١٢) : الوعي الصوتي وعلاج صعوبات القراءة " منظور لغوي تطبيقي " ، القاهرة ، عالم الكتب.

١٣- السمان، مروان محمد (٢٠١٢) : برنامج قائم على التعلم المنظم ذاتيا لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، العدد ١٣٣، مجلة القراءة والمعرفة، القاهرة، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

١٤- الحيلواني ، ياسر (2013) : تدريس وتقييم مهارات القراءة ، الكويت ، دار الفلاح للنشر والتوزيع .

15-Anthony, J. L., & Francis, D. J.( 2015) : Development of phonological awareness. *Current Directions in Psychological Science*14 (5), .

16-Bagents , L. (2018):. **Focused Writing: Encouraging Self-Regulation in the Middle School**. Doctoral Dissertation, Department of Elementary Education, The University of Alabama.

17-Beach , R., Thein, A. & Webb,( 2012 ) A. Teaching to Exceed the English

Language Arts: Common Core State Standards. New York: Routledge.

18-Brummer, T. & Clark, S.( 2018 ) Writing Strategies for Mathematics (Reading and Writing Strategies). CA: Shell Education,.

19-Carroll, J. M., Snowling, M. J., Hulme, C., & Stevenson, J.(2013 ) : The development of phonological awareness in preschool children. *Developmental Psychology*, 39,.

20-Carson, K.L, Gillon, G.T., & Boustead, T.M.( 2013 ) : Classroom phonological awareness instruction and literacy outcomes in the first year of school. **Language, Speech, and Hearing Services in Schools**, 44, 147-160 ,.

- 21-Carson, K. L., Boustead, T., & Gillon, G.( 2014 ) : Predicting reading outcomes in the classroom using a computer-based phonological awareness screening and monitoring assessment (Com-PASMA). **International Journal of Speech–Language Pathology**, 16(6), 552–561,.
- 22-Chard, D. J., & Dickson S. V. (2018 ) : Phonological awareness: Instructional and assesment guideliness. *Intervention in School and Clinic*, 34 (5),.
- 23-Cho, J.,Ryeal, C.(2015 ) : Levels of Phonology Awareness in Korean and English , *Journal of Education Psychology* , Vo 97 , .
- 24- Gillon , G.& Dodd, B.( 2017 ) : Enhancing the Phonological Processing Skills Of Children With Specific Reading Of European , *Journal Of Disorders Of Communication*, .
- 25-Heskett, T. (2010) **Using the Traits of Good Writing, Grades 6-8. 2nd Edition.**  
**Westminster**, CA: Teacher Created Resources, Inc.,
- 26-Lane, H. B.Pullen , P.C,Eisele , M.R(2012 ) : Preventing Reading Failure , *Phonological Awareness Assessment and Instruction Preventing School Failure* , .
- 27-Love, E., & Reilly, S. (2017 ) : A Sound Way: **Phonological awareness activities for early literacy** (2nd Ed.). Melbourne, Australia: Pearson,.
- 28-Mc Shane , S(2015 ) : Applying research in reading instruction For adults ‘ First step For teacher ‘ Washington , DC , National Institute For Literacy , .
- 29-Phillips, B. M., Menchetti, J. C., & Lonigan, C. J.( 2015 ) : Successful phonological awareness instruction with preschool children lessons from the classroom. *Topics in Early Childhood Special Education*, 28 (1),.
- 30-Pullen, P. C., & Justice, L. M.( 2013 ) Enhancing phonological awareness, print awareness and oral language skills in preschool children. *Intervention in School and Clinic*, 39, 2, 87-98, .
- 31-Vialle, W., Lysaght, P. & Verenikina, I(2005). *Psychology for Educators.*  
Melbourne: Thomson Social Science Press,.
- 32-Wagner , R. Torgesen , J .Laughon ,P ,Simmons, K. & Rashotto, C. (2013 ) : Development of Young Readers “ Phonological Processing Abilities “ , *Journal of Education Psychology* , .
- Sahin, A.( 2010 ) : Effects of Jigsaw II Technique on Academic Achievement and-33  
Attitudes to Written Expression Course. **Educational Research and Reviews**, Vol. 5(12).

ملحق رقم ( ١ )

قائمة بمهارات الكتابة المناسبة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي

م	مهارات الكتابة المناسبة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي
أولاً- مراعاة قواعد الكتابة:	
١	يكتب كلمات مكتوبة أمامه كتابة صحيحة .
٢	يكتب كلمات استمع لها كتابة صحيحة .
٣	يكتب كلمات يشيع استخدامها في الصف .
٤	يكتب كلمات مضبوطة بالشكل .
٥	يكتب جملا فعلية واسمية صحيحة .
٦	يكتب مستخدما اسماء الأشارة وجمع المذكر السالم وجمع المؤنث السالم .
٧	يكتب مستخدما تاء الفاعل ونا الفاعلين والتاء المتحركة استخداما صحيحا .
٨	يكتب ما يملى عليه بدقة ( إملاء اختياري ) .
ثانيا- توظيف عناصر اللغة أثناء الكتابة:	
٩	يستخدم المفردات المناسبة للموقف .
١٠	يكمل كلمات ناقصة بحرف مناسب .
١١	يكمل جملا ناقصة بكلمات مناسبة .
١٢	يستخدم المفردات الجديدة في جمل من إنشائه .
١٣	يستخدم في كتابته جملا اسمية و فعلية بصورة صحيحة .
١٤	يكتب جملا تتضمن صيغة المذكر والمؤنث كتابة صحيحة .
ثالثا- الكتابة المعبرة عن مواقف حياتية متنوعة:	
١٥	يكتب موقفا من مواقف الدراسة حدث له .
١٦	يكتب موقفا سارا أو غير سار حدث له في حياته .
١٧	يلخص كتابة موضوعا استمع له أو قرأ عنه .
١٨	يعبر كتابة عن صورة في الفصل .
١٩	يعبر كتابة عن موقف رآه في بيته .
٢٠	يكتب واصفا غرفته الشخصية في منزله .
٢١	يكتب واصفا علاقته بزملائه في الصف .
٢٢	يكتب واصفا علاقته بأسرته ومعلمه .
رابعا- تنظيم الأفكار في التواصل والتفاعل مع الآخرين:	
٢٣	يكمل كتابة حوارا قصيرا حذفت بعض أجزائه .
٢٤	يكتب نصا لحوار هاتفي بينه وبين زميله .
٢٥	يكتب الأسئلة بصورة واضحة .
٢٦	يجيب عن الأسئلة المطروحة عليه بإجابات وافية .
٢٧	يلتصق كتابيا على ما يقرأ أو يستمع من تعليمات وتوجيهات .

ملحق رقم ( ٢ )

اختبار مهارات الكتابة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي

الربيع

أيها الربيع تقبل فتقبل معك الحياة ، وبصير كل شيء جميلاً ، الأشجار تورق ، والزهر يتفتح والطيور تغرد ، والشمس تشرق ، والناس في مرح وبسماتهم فوق الشفاه ، كأنك أيها الربيع لم تحضر إلا لتسعد الناس ، وتضيف إلى الجمال جمالاً .

المعيار الأول : مراعاة قواعد الكتابة

س١ : أعد كتابة الكلمات المكتوبة أمامك بشكل صحيح :

( الربيع / الأشجار / الشمس / الناس / الجمال )

س٢ : استمع للفقرة التالية واكتب الكلمات المسموعة كتابة صحيحة :

س٣ : اكتب الكلمات الشائع استخدامها في الصف :

س٤ : ضع الحركات والعلامات الإعرابية في نهاية كل كلمة من الكلمات في الفقرة السابقة :

س٥ : كون جملاً فعلية وجملاً اسمية من الكلمات التالية :

-الربيع : .....

-الأشجار : .....

-الجمال : .....

س٦ : وظف أسماء الإشارة ، جمع المذكر السالم ، جمع المؤنث السالم في الجمل التالية :

-الأمة العربية أمة مجيدة : .....

-المسلمون خاشعون : .....

-الطالب المتفوق محبوب : .....

-الطالبان المتفوقان مجتهدان : .....

س٧ : اربط الضمائر التالية ( تاء الفاعل ، نا الفاعلين ، التاء المتحركة ) بكل فعل من الأفعال التالية :

كتب : .....

سمع : .....

درس : .....

س٨ : استمع للفقرة السابقة وأعد كتابتها بشكل صحيح :

المعيار الثاني - توظيف عناصر اللغة أثناء الكتابة:

س٩ : يستخدم المفردات المناسبة للموقف :

الأصدقاء الأوفياء

الأصدقاء الأوفياء هم الذين يؤدون حق ..... ، فلم نجد صديقين ..... بينهما خلاف ، إنما يسعى كل منهما لكي يساعد ..... ، فهذه الصداقة في أجمل ..... !

س١٠ : يكمل كلمات ناقصة بحرف مناسب :

- ال... علم يشرح الدرس . - ال... لميذ ذهب إلى المدرسة .

- الفتاة الم... ذبة محبوبة . - مصر هبة ال... يل .

- المت... وق محبوب . - س... ي المؤمن إلى فعل الخ... ر .

- الب ..... رة تدر اللين . - نلبس ال.....لابس فى العيد .

س ١١: يكمل جملا ناقصة بكلمات مناسبة :

- تنتشر ..... فى الحدائق . - أحب ..... الزهور .

- توجد ..... فى حديقة الحيوان . - ينتشر النور بعد ..... الشمس .

- يدافع الجنود عن ..... . - تختلف أشكال ..... من مكان لآخر .

س ١٢ : يستخدم المفردات الجديدة في جمل من إنشائه :

( القاهرة- الفلاح - العامل - الطالب - الفارس ) .

س ١٣ : يستخدم في كتابته جملا اسمية و فعلية بصورة صحيحة :

س ١٤ : يكتب جملا تتضمن صيغة المذكر والمؤنث كتابة صحيحة :

المعيار الثالث- الكتابة المعبرة عن مواقف حياتية متنوعة:

س ١٥ : يكتب موقفا من مواقف الدراسة حدث له :

س ١٦ : يكتب موقفا سارا أو غير سار حدث له في حياته :

س ١٧ : يلخص كتابة موضوعا استمع له أو قرأ عنه :

س ١٨ : يعبر كتابة عن صورة في الفصل :

س ١٩ : يعبر كتابة عن موقف رآه في بيته :

س ٢٠ : يكتب واصفا غرفته الشخصية في منزله :

س ٢١ : يكتب واصفا علاقاته بزملائه في الصف :

س ٢٢ : يكتب واصفا علاقته بأسرته ومعلمه :

المعيار الرابع - تنظيم الأفكار في التواصل والتفاعل مع الآخرين:

س٢٣ : يكمل كتابة حوارا قصيرا حذف بعض أجزائه :

يعيش النحل فى الجبال و..... و الخلايا التى يعدها ..... ، يمتص النحل رحيق ..... ، ويوجد فى  
..... بلاد العالم .

س٢٤ : يكتب نصا لحوار هاتفى بينه وبين زميله :

.....  
.....

س٢٥ : يكتب الأسئلة بصورة واضحة :

-كيف حالك ؟ .....

-أين تعمل ؟ .....

-ما هواياتك ؟ .....

-ما النادي الذى تشجعه ؟ .....

س٢٦ : يجيب عن الأسئلة المطروحة عليه بإجابات وافية :

-ما مدرستك ؟ .....

-ما اسم المدينة التى تسكن فيها ؟ .....

-ما اسم الشارع الذى تسكن فيه ؟ .....

س٢٧ : يعلق كتابيا على ما يقرأ أو يستمع من تعليمات وتوجيهات :

.....  
.....

.....

## **The effectiveness of a proposed unit based on the phonological awareness approach in developing the writing skills of third grade students**

**Ahmed Abdel-Zaher Ezzat**

Assistant Professor City University College of Ajman

E-mail: [a.abdulzaher@cuca.ae](mailto:a.abdulzaher@cuca.ae)

### **Abstract:**

The aim of the research is to prepare a proposed unit based on the entrance to phonemic awareness and measure its effectiveness in developing writing skills for third-grade students in Egypt, as well as identifying the effectiveness of the proposed unit in developing writing skills for these students. To achieve the goal of the research, the researcher used the descriptive analytical approach and the experimental method. preparing a list of appropriate writing skills for these students, and then preparing a test on the main writing skills; To determine the extent to which these students have mastered these skills, and finally to design a proposed unit to develop some of the writing skills that students suffer from weakness. The most important results were that the students of the experimental group had used the procedures of the entrance to phonemic awareness in writing; Which led to an improvement in their writing skills, an increase in their ability to write exact words, write nominal and verbal sentences correctly, use appropriate vocabulary for the situation, employ and use new vocabulary in linguistically correct sentences, be able to summarize a topic or paragraph they listened or read about, and describe accurately their relationships with their families and their teacher, and they could formulate questions correctly, and were able to answer them, while the control group pupils did not have that improvement; Because they did not study the proposed unit, as for the effectiveness of the proposed unit based on the entrance to phonemic awareness, it has proven its effectiveness for the experimental group in acquiring the main skills of writing, because the procedures for the entrance to phonemic awareness gained the third grade students the ability and skill to employ phonemic awareness skills while writing, which It enabled them to express themselves efficiently and effectively after acquiring the main skills of phonemic awareness such as awareness of total and syllabic phonemic units and awareness of the phonemic structure of letters and words, which positively affected students while writing; Because phonemic awareness is essential to knowing the principles of spelling in the written language system.

**Key Words:** The Phonetics Awareness Approach / Writing Skills.

---

Received on:11 /6 /2021 - Accepted for publication on:1/8/ 2021- E-published on: 1/2022